

121

FAILY MAGAZINE

فيلبي

مجلة شهرية تصدر عن مؤسسة  
شفق للثقافة والاعلام للكويت القطريين

كانون الثاني ٢٠١٣



مجلة فيلي

تحتفل بمرور ثمانية اعوام على إصدارها

## نصفنا الحي المتبقي



في ظل هذه الخصوصية اعتقد ان بإمكانني ان افكر مثل جدتي فهي من معمرى الكورد الفيليين ولدت في بغداد وعاشت قرابة مائة عام غير أبهة بالدنيا ولا تخاف الآخرة لاتعرف لغة سوى الكوردية، تقول لي هامة "يسعدني سماع صوتك" واعتقد جازماً ان سعادتها تعود لكوني احدتها بلغتها الام. اقول لهؤلاء الباحثين عن المشاريع القومية: نعم انها سيدة امية لكنها خدمت المشروع القومي اكثر بكثير من بعض مثقفينا الكورد الناطقين بالعربية، فجميع اولادها يتكلمون لغتهم الام. لم تتخرج في مدارس دينية لكنها قادرة على الدعاء في مراقد الأئمة الأطهار مخاطبة ربها بلغة هي هبة من عنده.



### كلمة العدد

في يوم قررت فيه القيادة الكوردية وحكومة الاقليم ان تتوج ثقتها بنا ودعمها لنا كان تأسيس مؤسسة شفق نداء مدوياً لقلوب اصحابنا ومن يسمع صوتنا ويقرأ افكارنا، اردنا القول انكم اصحاب هوية ولكم شأن كالأخرين، ولان رسالتنا سامية فلا خوف فيها من التواصل بكل اللغات ومنها العربية، ولكن للأسف برزت نماذج امية من شريحتنا حاولت مصادرة المشروع القومي مستغلة حياء مثقفينا الكورد الناطقين بالعربية من الظهور للعلن. نحن في شفق نؤمن ان الله تعالى يعرف كورديتنا جيداً ولا نحتاج لمترجم في يوم الحشر خلافاً لما يروج له الشوفينيون من بقية الاقوام.

مجلة فيلي دخلت عامها التاسع وتجاوزت اعدادها المائة والعشرين عدداً وهذا انجاز عظيم يفخر به كل من عمل بها ودعمها. هذا العمل يتطلب امكانيات وارادة وجهود ونحن كورد الجنوب "الفيليين" فقراء في الجوانب الثلاثة.

ان 120 عدداً من مجلة فيلي قدمت أنموذجاً مميّزاً للالتزام الاخلاقي والمهني فلا تجاوز على الآخر ولا تحريف للتاريخ ولا تشويه للحقائق، لقد كانت "فيلي" اضاء مبهرة في تاريخ ومستقبل هذا القسم من شعبنا الكوردي المقدر له ان يعيش خارج ارض كوردستان اليوم.

نحن اصحاب مشروع يعترف الكثيرون بصعوبة تكرار تجربته او جزء منها. في بيئة وظروف مناطق سكنى الكورد الفيليين حيث الاغلبية من القومية الاخرى لا ترضى بنا ولا تتقبلنا الا تحت خيمتها رغم كوننا مشاركين لها في العقيدة، فهل يمكن لعنوان "فيلي" ان يحفظنا من المخاطر؟ هل لدي شفق امكانية للتحويل الى تجربة اكثر شمولية وتطوراً قادرة على تغطية كل جوانب ومتطلبات المتلقي من ابناء شريحتنا بالمقروء والمسموع والمرئي؟ جواب هذا السؤال يتطلب وقتاً والمستقبل قد يفصح عن بعض جوانبه.

كل عام ومجلة "فيلي" بألف خير.

اذا قيل لي ان الناس في بغداد مصابون بالعشو الليلي ويتحسسون طريقهم بأيديهم وسط لياليهم المظلمة، لما شعرت بالاستغراب، ومع اني اؤمن بالموت المقدر لكن يروغني ذلك النوع الجماعي الذي يخول اصحاب القلوب السوداء بتفجير انفسهم ومصادرة ارواح الناس في الاسواق والمدارس وحتى في بيوت الله لكي يزداد عدد الضحايا الابرياء.

هل يمكنني ان اقول ان رباً نعبده ونعرفه بأنه ارحم الراحين غريب في هذا البلد؟ ان القتل بلا سبب والتشريد وملء الفضاءات بالكراهية والحقد امر لايمكن تبريره ولكنه تحول الى جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية.

نحن الكورد الفيليين تجربنا بيئتنا على ان ننقسم على انفسنا فنصفنا يجد نفسه في اطاره القومي والآخر تائه في دوامة المذهب والمعتقدات تحت راية الاسلام السياسي. انها احجية تشبك فيها عدة احجيات بين اللغة الام والهوية والبحث عن ماض لا ينفعنا اليوم بشيء فتشتتنا بين وعود الدنيا وجزاء الآخرة.

لا توجد شريحة او فئة في هذا البلد مجبرة وبشكل يومي معلن او مخفي على تجديد بيعتها وتحديد قبلتها مع هذه الجهة او ذلك الاتجاه الا ان هذا يحدث مع شريحتنا فلا استغراب من ان الفيليين لديهم رهبة من دوائر الجنسية فالمشكلة معها ازلية. ولارغبة للفيليين في المشاركة السياسية كما يفعل الاخرون لانهم يجدون انفسهم اكبر الخاسرين. والفيلي لا يثق بالزمان ولا المكان فلا يشتري بيتاً ولا يودع امواله في البنوك اذ ان مواطنته مشوهة مشكوك بها على الرغم من ان الفيليين من وجهة نظر باقي المكونات هم اصحاب الالتزام والوفاء والصدق والابداع وكل الصفات الحميدة، لكن الانظمة السياسية تنظر لهم نظرة كراهية وذم.

رئيس التحرير

علي حسين فيلي  
alifaily@shafaaq.com

مدير التحرير

كفاح هادي

سكرتير التحرير

علي حسين علي

هيئة التحرير

اسراء شاوازي

جواد كاظم

سندس ميرزا

سعد عبد الجبار

صادق الازرقعي

ياسر عماد

التصميم الفني

ايمان حبيب علي

التنقيح اللغوي

محمد علي السماوي

رقم الاعتماد في

نقابة الصحفيين العراقيين 1016

رقم الايداع في دار الكتب

والوثائق 796 في 2004

سعر النسخة: 1500 دينار



الغلاف الاول

www.shafaaq.com

info@shafaaq.com

# فيلي

مجلة شهرية تصدر عن مؤسسة شفق

SHAFQA FOUNDATION OF CULTURE, MEDIA  
FOR FAILY KURD



The concessionaire

مؤسسة الثقافة والاعلام للكورد الفيليين  
دهزگای رۆشنبیری و راگه‌باندنی کوردی فهلی

FAILY121

## اقرأ في هذا العدد ...

8

اربييل تستقبل العام الجديد بـ ١٢٠ مليون دينار والسياح يتحدون البرد لتوديع ٢٠١٢

18

هل طالباني اول وآخر رئيس كوردي للعراق؟

32

استطلاع: العراقيون اقل ضحكاً وراحة واطهاراً للمشاعر الايجابية

46

"دبي" يعرض فيلماً كوردياً عن الوضع في عهد صدام ونقاد يعدونه عنصرياً

علي حسين فيلي  
رئيس التحرير



## في كوردستان.. العرب قلقون وبارزاني يطمئنهم ويحذر من "أيدولوجية الكره" ببغداد

فيلي

فر

شهدت اربيل، في الفترة المنصرمة، تجمعا للعراقيين النازحين إلى إقليم كوردستان للتنديد بالتحشيدات العسكرية، داعين رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بالكف عن عسكرة المجتمع. وقال محمد آل ياسين في كلمة باسم التجمع قال فيها "ادعوا إلى توجيه رسالة واضحة نستنكر فيها كل المحاولات التي تحاول المساس باللحمة العراقية وبعيدا عن الأبعاد القومية والمذهبية لأننا عشنا وسنعيش في بلد واحد وقلب واحد".

أما قاسم حسين صالح رئيس الجمعية النفسية العراقية فقال في كلمة حضرها مراسل "فيلي" إنه "يجب أن نفكر انه إذا وصلت البيشمركة مشارف بغداد ووصلت قوات دجلة إلى مشارف اربيل، ماذا

سيكون بعدها؟"

اقترح بإنشاء مركز إعلامي عربي في اربيل ممول من قبل برلمان كوردستان، وقال "نقترح إنشاء مركز إعلامي عربي في إقليم كوردستان تتولاه نخبة من العرب العراقيين وان يمول من قبل برلمان كوردستان وليست الحكومة حتى لا يتهم بعدم الاستقلالية".

من جانبه طمأن فؤاد حسين رئيس ديوان رئاسة إقليم كوردستان، العرب المقيمين في الإقليم، على عدم التعرض وان اشنتد الأزمة بين اربيل وبغداد.

وقال "انا جئت اليكم باسم رئيس اقليم كوردستان مسعود بارزاني وأريد أن أطمئنكم ان الرئيس بارزاني يريد ان يؤكد لكم بأنكم في بلدكم وان بدر اي شيء من احد ضد اي احد منكم فهذا لايعتمد على اساس فكري

وانما رد فعل فردي ونحن نرفضه".

واشار حسين الى ان المشكلة ليست بالدستور وانما بكيفية التعامل معه، وقال "انا لا ارى أية مشكلة تتعلق بالدستور لانه اتفاق جرى بين الاحزاب السياسية والدستور صوت عليه مجموع الشعب العراقي ولكن المشكلة في كيفية التعامل مع الدستور".

واضاف بالقول "هناك نظرة في بغداد من قبل البعض انه يجب ان تكون هناك دولة قوية وفي فهم البعض ان الدولة القوية هو حكم فئة واحدة او شخص واحد او إيديولوجيا واحدة".

كما تابع حديثه قائلا "انا لا اقول ان المسيرة تتجه نحو الدكتاتورية ولكن تسير باتجاه الخطأ وهذا الاتجاه يؤدي الى الدكتاتورية".

كما اضاف قائلا "اذا لم نتصد للخطوة الاولى لن نستطيع التصدي للخطوات الآتية ولازال هناك مجال بناء الدولة العراقية الديمقراطية".

واكد ان "الاخوة في بغداد يريدون ارجاع حدود كوردستان الى عام 2003 وهي الحدود التي وضعها

"الاخوة في بغداد يريدون ارجاع حدود كوردستان الى عام 2003 وهي الحدود التي وضعها صدام حسين واذا رجعنا الى هذه الحدود فأين الدستور العراقي؟"



صدام حسين واذا رجعنا الى هذه الحدود فأين الدستور العراقي؟"

وأشار إلى أن جبال كوردستان تعبر عن الديمقراطية، وقال "الجبال في الماضي والآن تعبر عن الديمقراطية والآن الاخوة العرب الذين لا يشعرون بالأمان يأتون إلى كوردستان للعمل من منطلق أنساني ومن ضمنها تطرح الهوية القومية".

وشدد على أن البعض في الحكومة العراقية يسعى إلى زرع فكر الكره لدى العراقيين وقال إن "هناك مفاهيم خطيرة تنشر بين الناس وهي أيدولوجية الكره وهي منظومة فكرية تعتمد على خلق بناء فكري كامل لكره الآخر".

وأضاف "هناك من يقول إن القتال ستكون له أبعاد قومية إذا وقع وهذا خطر لأنه أول مرة في تاريخ العراق تطرح مثل هذه المسألة بهذا الشكل".

وأكد حسين أن "الحل هو بناء الديمقراطية في بغداد وهو الضمان الأساس حتى لا يشعر الكورد بالخوف في العراق".

## رئيس هيئة حقوق الانسان في كوردستان:

## السلطة والمعارضة ستدعمنا.. وهذه هي اهدافنا

يشكل ملف حقوق الانسان من الملفات المعقدة والحساسة كونه العنوان الابرز في بلورة مدى تقدم وتطور النظام السياسي والاجتماعي الذي يحكم حياة الناس والضوابط القانونية والاخلاقية التي يجب ان تتناغم وتتسق مع المعايير الدولية.



فيلبي

فيلبي حكومة اقليم كوردستان في التشكيلة الرابعة كان لها وزارة باسم وزارة حقوق الانسان، الا ان هذه الوزارة تم الغاؤها في التشكيلات اللاحقة بعد ترشيح الحكومة من 42 وزارة الى نحو 20 وزارة في الوقت الحالي ومنها حقوق الانسان وفي المقابل تقرر تشكيل هيئة عليا لهذا الملف تكون مرتبطة بالبرلمان.

ومضى على مسألة اختيار رئيس لهذه الهيئة اكثر من عامين من مصادقة برلمان كوردستان على قانون الهيئة، في وقت كانت منظمات المجتمع المدني وقوى المعارضة دعت في اكثر من مرة رئاسة البرلمان وحكومة الاقليم الاستعجال في تعيين رئيس لهذه الهيئة.

واختار البرلمان الكوردستاني، السكرتير العام للمجلس القومي الكلداني ضياء

فيلبي توجهت إلى رئيس الهيئة ضياء بطرس لتسليط المزيد من الاضواء على عمل الهيئة وآلية اختياره رئيسا لها ومسائل اخرى فكان هذا اللقاء.

فيلبي/ كيف تم اختياركم لهذا المنصب وما برامجكم لتطوير واقع حقوق الانسان في اقليم كوردستان؟

بطرس/ عندما تم ترشيحي من قبل ابناء شعبنا الكلداني السرياني الآشوري لتولي هذا المنصب، كانت هناك عدة استفسارات وهل سنؤدي واجبا بشكل صحيح؟ بالتأكيد انا منذ صغري اهتم بهذا الموضوع، وقضية حقوق الانسان هي شغلنا الشاغل.

فيلبي/ لماذا هذا الملف بالتحديد؟

بطرس/ من منطلقات عدة منها: تحقيق العدالة الاجتماعية والحرية الفردية الجماعية وغيرها من حقوق الانسان، وايضا ضمن اهتماماتي ما عاناه شعب كوردستان خلال الفترة المظلمة والعقود السابقة وما مورس ضد ابناءه من امور وضغوطات ستكون ضمن اهتماماتنا وايضا تهيمش حقوق الفرد الكوردستاني ك انسان وكحقوق

شخصية وما مورس ضده كالأطفال والقصف الكيماوي في حلبجة وما عاناه في عهد النظام المباد من تعذيب وسجون وحسب الصلاحية المخولة لنا في هذه الهيئة مع اخوتي الذين سيكونون معي.

فيلبي/ ما الاهداف التي تم من اجلها تشكيل هذه الهيئة؟

بطرس/ الهيئة تهدف الى ان يكون كوردستاننا امنا يتمتع فيه مواطنوه بكل حرية وسلام، وفي ذات الوقت ايضا ان يتم تجسيد القانون وان يكون القانون هو الاساس لادارة اعمالنا ولتنشيط كافة المؤسسات الموجودة في اقليم كوردستان لتأخذ دورها الحقيقي ولابراز دور كوردستان ليس في العراق فحسب وانما في الدول الاقليمية والمحيطية ويكون منبرا للديمقراطية الحقيقية واحترام حقوق الانسان.

فيلبي/ بعد ما جرى خلال جلسة التصويت على اختياركم رئيسا للهيئة واعتراضات الكتل المعارضة كيف ترون مدى تأثير ما جرى على مستقبل تعاون هذه الكتل معكم لاداء المهام الموكلة اليكم؟

بطرس/ بالنسبة لنا لا يؤثر لان اليوم البرلمان اعطى قراره وهذه هي عملية ديمقراطية ونحن لسنا في النظام المباد انه عندما يصوت يجب ان يحصل على نسبة 99.99% واليوم هناك من يعترض عليك ومن يوافقك فهذه هي الديمقراطية، ما دام نحن اخذنا الاصوات باكثر من النصف او بالغالبية فهذا يدل على وجود العملية الديمقراطية في البرلمان وكل ادلى بصوته.

فيلبي/ لماذا تم اختيار شخص كلداني مسيحي لمنصب هيئة مستقلة رقابية في تماس دائم مع الاداء الحكومي فيما يتعلق بملف حساس كملف حقوق الانسان؟

بطرس/ فيما يخص هذا المنصب، انا اعتقد انه كان مخصصا من قبل رئاسة البرلمان الى ابناء شعبنا الكلداني السرياني الآشوري، واعضاء البرلمان هم من ممثلي ابناء الشعب الكوردستاني وقرارهم هو القرار الاخير وهم الذين يبتون في الموضوع وفعلا جلسة التصويت تم البت في الموضوع وبقرار الاغلبية تم تسميتنا لهذا المنصب.

فه يلى

قررت اربيل عاصمة اقليم كوردستان ان تودع عام 2012 وتستقبل السنة الجديد 2013 بطريقة مميزة منها انتشار اضوية ملونة داخل المدينة وانتشار لافتات ترحيبية، وخصصت لذلك مبلغ 120 مليون دينار.

ويقول المعينون في المحافظة انهم زينوا مدينة اربيل وبالأخص المتنزهات القريبة من القلعة الاثرية بانواع مختلفة من الاضوية والزينة.

وفي هذا الاطار زينت واجهات قلعة اربيل الاثرية باضوية ملونة مع لافتات ترحيب بالعام الميلادي الجديد، ومن المقرر اقامة احتفال جماهيري في الهواء الطلق لاستقبال العام الجديد واطلاق العاب نارية كما هو متبع في السنوات المنصرمة ايضا.

ويقول نائب محافظ اربيل ورئيس اللجنة التحضيرية لتزيين المدينة طاهر عبدالله، لوكالة "شفق نيوز"، "مثلما هو متبع في جميع المناسبات وبالاخص استقبال العام الميلادي الجديد نقوم بتزيين الاماكن العامة في المدينة وقرب القلعة لكي يحتفل المواطنون في الاقليم مثل باقي دول العالم في استقبال العام الميلادي الجديد وسط احتفالات جماهيرية واسعة ولكي لا يحرم شعبنا من لحظات انتهاء عام واستقبال عام جديد".

ويشير عبد الله الى ان "المحافظة خصصت مبلغا قدره 120 مليون دينار عراقي لتزيين المدينة مع تخصيص مبالغ اخرى من قبل شركات القطاع الخاص، ناهيك عن الاستفادة من الاضوية والزينة للاعوام المنصرمة واستخدامها مرة اخرى".

ويقصد العديد من المواطنين في جميع المناطق العراقية الاخرى اربيل لتمضية اخر ايام السنة واستقبال العام الميلادي الجديد. ويقول المواطن محمد انور شاب الذي قدم من مدينة بغداد، لـ"شفق نيوز"، "وصلنا مبكراً الى اربيل لاننا علمنا من زملاء واصدقاء لنا في صعوبة الحصول على مكان اقامة بالفنادق كون اغلب حجوزتها اكملت"، مبينا "جننا لتمضية ايام راس السنة بمدينة اربيل".

فيما يؤكد المواطن احمد جسام انه "في العام الماضي جئت مع الاصدقاء وعندما رجعت تحدثت للعائلة عن الاوقات الجميلة التي قضيناها ليلة رأس السنة الماضية في الاحتفال الجماهيري الذي اقيم بالقرب من قلعة اربيل ولهذا ارتأيت ان آتي بعائلتي كاملة هذا العام الى اربيل".

وفي متنزه شار الواقع امام قلعة اربيل الاثرية ووسط الاجواء الشتوية الباردة في اربيل كان ابو محمد منهمكا بالتقاط الصور التذكارية لعائلته مع الاضوية والزينة والعربة الضوئية التي تجرها الخيول، وسألناه عن استعداداتهم لاستقبال العام الجديد، فيجيب بالقول "قصدنا هذا العام مدينة اربيل لقضاء عطلة نهاية العام وتفاجأنا بهذه الاجواء الجميلة رغم برودة الجو في المساء".

واضاف ان "هذا لن يمنعا من قضاء اوقات جميلة لان الجميع هنا فرحون وياخذون الاستعدادات لاحتفالات ليلة راس السنة الجديدة".



# اربيل تستقبل العام الجديد بـ120 مليون دينار والسياح يتحدون البرد لتوديع 2012 امام القلعة



## رئاسة إقليم كوردستان ولغة التفاوض الدبلوماسي

سامان سوراني

من المعلوم أن التفاوض الدبلوماسي هو وسيلة من وسائل تسوية النزاعات بهدف صياغة إتفاق مشترك بين أطراف النزاع في إطار رعاية المصالح المتبادلة سواء على المستوى الداخلي، الإقليمي أم الدولي.

وهناك فرق بين الحوار و المفاوضة. فالحوار يسبق التفاوض و يهد له الطريق و تؤدي الثقة المتبادلة دوراً مهماً في توفير فرص جيدة لحل الخلافات بشكل جذري بعيداً عن حشد القوات العسكرية و ذلك من أجل تعزيز التوافق.

لقد آمن رئاسة إقليم كوردستان بنظام توزيع السلطات و مؤسسات دستورية تمارس الحكم الديمقراطي في العراق، لكي تبعد بغداد عن الشمولية في الحكم. وما الفدرالية، التي ينادي بها الإقليم إلا حق ثابت لشعب كوردستان. ذلك الشعب الذي عانى الكثير من الولايات بسبب الحكم المركزي، الفردي و حكم الحزب الواحد، بعد أن غاب الدستور والقانون و صارت حقوق الإنسان مفردة ممنوعة و بعد أن أصبحت لغة الحرب، اللغة الوحيدة والسائدة لعقود من الزمن في العراق.

لقد مضى وقت طغت على الخطاب السياسي في العراق مصطلحات عروبية كالوحدة والحرية والإشراكية، لا من خلال تصور تعددي و إختلافي، بل في سبيل تهميش و إقصاء و لغو الآخر المختلف وتطبيق نظريات الإصطفاء العقائدي والفرز العنصري و التطهير العرقي.

فلكي لا تعني السياسة في العراق من اليوم فصاعداً السيطرة على قول و أعمال الآخرين، بسبب تعارض الإتجاهات حول قضايا مهمة، و لكي لا تكثر التهديدات و تحشد و تجند و تنحصر إمكانات الدولة في سبيل الهجوم على الآخر المختلف، على الحكومة الإتحادية العمل في سبيل توظيف طاقات هذا البلد البشرية نحو البناء و التنمية الإقتصادية والإجتماعية المنتجة و القيام بنبذ فلسفة عسكرية المجتمع و الإسراع في إيقاف إستقدام ضباط الاركاب والحركات في الجيش العراقي السابق، الذين يتمتعون بخبرات عسكرية نجومية في مجال حروب فاشلة مضت، لدفعهم في حروب مستقبلية فاشلة أيضاً، تخطط لها في السر و العلانية.

سياسة الإقليم تؤمن بأن المؤسسة العسكرية يجب أن تستخدم للأغراض الدفاعية فقط، لا الهجومية و ترى بأن إنخراط العسكر في العمل السياسي والحزبي هو تهديد على النظام الديمقراطي الفدرالي التعددي. وما الإقرار بحقوق الشعب الكوردستاني المشروعة في الاتحاد الفيدرالي إلا السعي لتلبية المطالب الدستورية لهذا الشعب والإلتزام بالمادة 140 من الدستور

**سياسة الإقليم تؤمن بأن**

**المؤسسة العسكرية يجب**

**أن تستخدم للأغراض**

**الدفاعية فقط، لا الهجومية**

**وترى بأن إنخراط العسكرفي**

**العمل السياسي والحزبي**

**هو تهديد على النظام**

**الديمقراطي الفدرالي**

**التعددي.**

تطبيقاً لحقه في تقرير مصيره، بعد أن صار شعب كوردستان عامل الاستقرار في العراق و المنطقة.

على الحكومة الإتحادية أن تعرف أن التصورات والنماذج والخيارات و الرهانات تتعدد و لا وجود لحل واحد من قبل الجهة الإتحادية وإن الأفراد والجماعات مختلفون في أذواقهم و ميولهم و بيئاتهم و رغباتهم و مشاريعهم و إن زمن إستخدام آليات التمايز والتفاوت و إستراتيجيات التوسع والسيطرة أو ممارسات العنف والتوحش ووسائل الحجب واليات التمويه أو التلاعب قد ولى وإن الآمال والأحلام الجماعية لم تنتج سوى قطعان بشرية و أنتجت أنظمة تعمل على قهر البشر و جعلهم رهينة المشاريع المستحيلة والأحلام المدمرة.

فالمفهوم الإختلافي يتيح قيام وحدة مركبة تجمع المفترق وتؤلف بين المختلف، أما المفهوم الأحادي فلا ينتج سوى الإختلاف والشرذمة، بل هو ينتج وحدة مجتمعية مفخخة تنتظر دوماً لحظة الانفجار. وعلى هذا الأساس قام وفد إقليم كوردستان بزيارة بغداد، حاملاً معه منهاج عمل تحريري حدد فيه خطط و أسس العمل المشترك مع وفد الحكومة الإتحادية و الذي أكد خلال لقائه بالوفد الإتحادي بأنه من الضروري تنفيذ نقاط هذا المنهاج، للوصول الى إنهاء السياسات الإستفزازية ضد إقليم كوردستان، التي مورست وللأسف من قبل السيد رئيس وزراء العراق الإتحادي، لكن كيف لنا أن نؤمن اليوم بأن الحكومة الإتحادية تعمل على التعديل من سياستها التصعيدية، إذا لم تتسرع في سحب قوات دجلة اللادستورية من محافظة كركوك و مناطق كوردستانية أخرى خارج الإقليم، لكي نطمئن و يطمئن معنا شعب كوردستان بأنها مع المبادرة السلمية.

الرهان أمام الحكومة الإتحادية هو الإنتقال من سياسة الإستثمار في التجهيزات و المعدات العسكرية و الحروب و سفك الدماء و تخريب العمران، للإستثمار في الموارد والطاقات، بخلق ما يحتاج اليه الإنماء والبناء والتقدم والإزدهار، من النماذج و الصيغ والوسائل والأدوات، بعد محاربة الفساد و لجم الأهواء والنزوات. فلا يمكن للحكومة الإتحادية أن تسحق آمال شعب كوردستان مهما طال أمدها أو تقف كحجر عثرة أمام قرار شعب كوردستان في المناطق الكوردستانية خارج الإقليم الى مالا نهاية.

وختاماً: لا أحد يستطيع تحرير سواه. إذ الحرية هي أن يخلق كل فرد من أفراد المجتمع عامله و مده، لكي يظهر إبداعه و يمارس حضوره، أو لكي يلعب لعبته و يُشكّل سلطته."





## كلكم مسخرة

## وكلكم مسؤول

## عن مسخرته

زكي رضا

من سخرية القدر  
ومسخرته ان يحكم العراق  
ولاربعة عقود متتالية  
حزب دموي فاش كحزب  
البعث، الذي كانت نتيجة  
سياساته الحمقاء وحروبه  
الدونكيشوتية سببا رئيسا  
في وصول اوضاع شعبنا الى  
ما هي عليه اليوم.

ولكن الاكثر هزلا من الموقف الهزلي للدهر هو استمرار السخرية والمسخرة منذ عقد من الزمن الى يومنا هذا حيث حكم الطوائف الذي لم يكتف بسرقة ثروات البلاد فقط، بل وصل الامر بسببه الى تهديد البلد بالتمزق والتشظي بعد ان فشل ساسته الجدد لطائفيتهم في مللة جراحه والسير به الى حيث الامن والسلام الذي فقدناه لعقود عدة.

وفي اعتراف واضح من قبل السيد المالكي في كلمته على هامش مهرجان المصالحة والسيادة الوطنية "لا ادري متى تتحققان" الذي عقد في بغداد يوم الجمعة 2012/12/29 اشار الى ان العراق "للاسف الشديد" اصبح مسخرة بين دول العالم نتيجة الخلافات بين "سياسييه"، وقد اشار السيد المالكي - وهو على حق - الى الساسة الذين جعلوا العراق مسخرة قائلا ان (تبادل الاتهامات والتصريحات بين السياسيين في الاعلام جعلت العراق مسخرة بين دول العالم)، اذن فانتم ايها السيد رئيس الوزراء نتيجة اتهاماتكم لخصومكم "حلفائكم حتى الامس" احد الذين جعلوا العراق مسخرة بين دول العالم ، اليس كذلك؟ وحول تحميله مسؤولية ما جرى ويجري في البلد قال السيد رئيس الوزراء (الجميع مسؤول كل بموقعه وقدراته، ولا يمكن لأحد أن يعفي نفسه من المسؤولية)، وهذا يعني انكم ونتيجة رئاستكم للوزراء وقياداتكم للقوات المسلحة وهيمنتكم على وزارات سيادية امنية والعديد من اجهزة المخابرات والهيئات المرئية منها وغير المرئية والعشائر التي تتحرك بامرتمكم عند الطلب تتحمل الوزر الاكبر في جعل العراق مسخرة امام دول العالم ... اليس كذلك؟

وحول محاولة البعض الهروب من المسؤولية على الرغم من دوره المناط اليه في حكومة المحاصصة وبرلمان المحاصصة قال السيد المالكي (الحكومة العراقية حكومة تضامن، لذا فأنا إلقاء المسؤولية على طرف واحد هو تنصل"، مشددا أن "على المسؤولين تحمل مسؤولياتهم تجاه الوطن)، قل لي بالله عليك ايها السيد رئيس الوزراء متى تتحمل والآخرين مسؤولياتكم تجاه الوطن المبتهلى بكم؟ وقال السيد المالكي في جانب آخر من خطابه وحول غرق مدينة بغداد نتيجة هطول الامطار لساعات ان (المسؤولين لو ابتعدوا عن المماحكات السياسية وتحملوا مسؤولياتهم لما غرقت بغداد)، وسؤالي اليكم ايها السيد رئيس الوزراء هو لماذا تتركون الحبل على الغارب امام المقربين منكم في قائمة دولة "القانون" ليهاجموا جميع اطراف العملية السياسية،

اليس الاجدر بكم وانتم على رأس الدولة ان تعملوا على تهدئة الاوضاع السياسية بلجم امثال هؤلاء. ولكي نكون منصفين فان هذه الاسئلة وغيرها بالمئات ليست موجه الى السيد المالكي وقائمته فقط، بل الى "سياسي" جميع الكتل البرلمانية المساهمة في حكومة المحاصصة الطائفية القومية من تلك التي لم يقدم وزراؤهم حالهم حال وزراء قائمة المالكي اي شيء للوطن والمواطن منذ توزيعهم لليوم. وساهموا ويساهمون في عمليات الفساد والنهب العام وتعريض البلد ومستقبله الى كوارث ستكون احداث ما بعد تفجير مرقد الامامين العسكريين في سامراء نزهة اذا لم يعمل "ساسة" المحاصصة على لجم هذا الاستقطاب الطائفي اليوم قبل الغد.

السيد المالكي  
السادة الوزراء  
السيدات والسادة اعضاء "البرلمان العراقي"  
هل تعرفون ما المسخرة التي جاء على ذكرها السيد المالكي؟  
المسخرة اينها السيدات والسادة هي ان يوعدهم احدكم شعبه بحل مشاكله خلال 100 يوم ويكذب في وعده.  
المسخرة ان يقول احدكم ان العراق سيصدر الكهرباء الى دول الجوار ويكذب في ذلك.  
المسخرة ان يمتلك احدكم معلومات حول افراد يقتلون ابناء "شعبه" ولا يشهرها الا عند حاجته الشخصية لها.  
المسخرة ان يفشل عسكري في مهمته بفرض الامن ومكافأته بترقيته الى فريق ركن.

المسخرة ان ينتقل عضو برلماني منتخب بين عواصم العهر العربية مستقويا بها ضد عملية سياسية هو جزء منها.  
المسخرة هي زج العشائر في الصراع السياسي الدائر بين اللصوص الكبار.  
المسخرة عدم محاسبة عضو برلماني يدعو الى الطائفية علنا.  
هناك الالاف من الافعال في عراق اليوم من التي يمكن اطلاق تسمية مسخرة عليها، لكن يبقى غرق مدينة بغداد اكبر مسخرة في تاريخ دولة المحاصصة الطائفية القومية، وبهذه المناسبة اسمحو لي ايها السيد رئيس الوزراء وشركاؤكم بالعملية السياسية، ان اقول لكم كلكم مسخرة وكلكم مسؤول عن مسخرته.  
الزهايمر هي الصفة الوحيدة التي يمكن اطلاقها على من ينتخب الفاشلين.

## مناصب

## وحكومة واوا

كفاح محمود كريم



فهرس يتميز الشرق عموماً والأوسط خاصة بتقاليد لا مثيل لها عند كل شعوب الأرض وأنظمتها السياسية وثوراتها وأحزابها، إلا اللهم من عدها قدوة ويحاول تطبيقها كما يحصل في كوبا التقدمية جداً وكوريا الشمالية الشيوعية للعظم وعراق صدام حسين وسوريا الأسد اللذين أنتجا لنا موديلاً جديداً للملكيات الجمهورية.

فهم يتوارثون المقاعد والمناصب والصفات النضالية حتى من كان منهم في مرحلة التكوين الجيني في رحم أمه، حيث سيكون لاحقاً مناظلاً عنيداً وصنديداً وربما يتبوأ مكان في عليين! فال فيدل وعشيرة كاسترو تتوارث الآن

ملحقات الرئاسة بكل أشكالها ومراتبها وامتيازاتها، ينافسها في الجزء الآخر من الأرض وفي الشطر الشمالي من جزيرة كوريا شبيبة التقدمية والاشتراكية من آل كيم وعين أعيان عشيرة سونك الشاب المناضل جنينيا والمهذب إلى درجة انه اعدم احد جنرالات جيشه العقائدي بجعله هدفاً لقذيفة هاون لأنه احتسى الخمر حزناً على فقيد الأمة والد الملك الرئيس الجديد، متجاوزاً على تقاليد الأمة وأخلاقيات الرفاق المناضلين؟! ولولم تأت قوات ما وراء البحار العظمى قبل تسع سنوات لبقت عائلة الرئيس الضرورة تحكم بلاد ما بين النهرين هي وأحفاد أحفادها أكثر من البابليين

والسومريين والاكديين مجتمعين، وكذا الحال مع زعيم عصره وملك ملوك أفريقيا القائد الملهم جدا معمر القذافي وأولاده قادة الجيش وكتائبه الذين لولا طائرات الناتو لسحقوا ثلاثة أرباع الشعب عاديهم جردانا وصراصير، وربما الأمور تجري هكذا أيضاً مع آل الأسد الذين استفردوا في الغابة ووقعوا فيها قلعا ونهشا وحرقا وقتلا وافتراسا لأن سكانها فكروا، مجرد فكرة لتغيير الأوضاع واستبدال الأحوال؟! انها حقاً أنظمة ودول القبائل والعشائر ما زالت تعيش زمنها منذ آلاف السنين، وان تطورت فإنها كما يقول الفيلسوف نيتشه ليس بالضرورة أن يكون التطور

نحو الأمام، فهي اليوم تعود إلى مربعاتها الأولى في حكم الأسر ما قبل العشيرة والقبيلة، وما أدل على ذلك إلا مشهد سقوط أنظمتها في بغداد وطرابلس وتونس واليمن وغدا دمشق وغيرها، حيث سقطت تلك الأسر أو البيوت ولم تلحقهم أو تجري خلفهم عشائريهم إلا في مراسم الدفن فقط ليس إلا، وفي الجانب الآخر هناك أسر أو عشائر ما تزال تحكم وتقع خارج هذه التسونامي وهي تمتد من موقع (مصان غير مسؤول) كالمملكيات المنتشرة شرقاً وغرباً، وصولاً إلى الجمهوريات ذات النظم الديمقراطية، ومعادلة البقاء فيها قبان تتوازن فيه العدالة الاجتماعية بما يجعل خيارات الأهالي تتناغم دوماً مع تلك الحالة وبقاء تلك الأسر أو الأحزاب كما هو الحال في كثير من بلدان أوروبا وآسيا وأفريقيا.

المهم دعونا نعد إلى (سالفتنا) والمسؤولين بالاستعاضة من أعضاء اسر أصحاب المعالي ووكلائهم والمدراء العامين ومن هم بدرجتهم صعوداً ونزولاً حيث يمارس أولادهم وأحفادهم وأقرباؤهم من كل الدرجات صلاحياتهم ويتجاوزونها في كثير من الأمور وخاصة في حقل المال والوجاهة والوساطة والذي منه كما يقول إخوتنا الجدعان، فتراهم يمارسون دور ذويهم بالوراثة، ويتلبسون لبوسهم بل ويتجاوزونهم في الصلاحيات والامتيازات واللغف والبلع مما رزقهم النظام القائم، والعجيب ان المسؤولين راضون بالشغلة جداً وعاجبتهم اللعبة ويتباهون باللعبين الجدد وهم يفعلون ما لم يفعلوه هم في أعمارهم حتى غدت البلاد أكثر بلدان العالم فساداً وفشلاً، بل إن عاصمتها أصبحت أكثر تعاسة للعيش في العالم؟!!

## الازمة تقود للازمات..

## والحل يقود للحلول

عادل عبد المهدي

فهرس في بلد ورث كما هائلاً من المشاكل والتعقيدات والانقسامات وعوامل الضعف.. ويمتلك القدرات الطبيعية والبشرية الكبيرة.. ويتطلع اليه العالم لامكاناته ومكانته، يعلمنا التاريخ ان المسؤول يستطيع تعزيز موقعه عبر منهجين.

ان يستثمر منطق الازمات والانقسامات.. فما تهدأ ازمة (او "كونة") الا ويستثمر اخرى او يصنعها.. فالخوف والقلق اللذان شعر بهما المسؤول في الازمة السابقة تحولوا الى ثقة واحساس بالقوة، ليس بالنسبة له فقط، بل لأولئك من المحيطين به، ولعدد كبير من الناس أيضاً. اما خوف وقلق العراقيين وغير العراقيين، وسعيهم للتهدئة وتقديم التسويات، التي لا تنتهي بحل، فستفقدهم المبادرة، وبالتالي القدرة والقوة.. وتجعلهم عاجزين ينتظرون المفاجآت القادمة. فالازمات تولد الازمات، وتزيد ارتباك الآخرين.. وتجعلهم اوراقاً تتطاير مع كل عاصفة.. ليصعد رصيد المسؤول كحاكم قوي، يقف بوجه اخطر الازمات التي تهز اكبر الكيانات. فالمسؤول الذي يتعيش على الازمات يكسب الهيبة والسطوة، ليصبح بطلها ومفتاح حلها. فالازمات والاعتياش عليها "افيون"، يصعب الخلاص منه، بل سيصبح دواءً، من دونه ينهار المدمن.. لتأكل الازمات الجسم، وتتفجر بما يفوق قدرات البلاد والمسؤول والقوى.. فتأتي العاصفة لتأكل الربان والسفينة والركاب، على حد سواء.

اما المنهج الاخر، فهو تقديم الحلول الحقيقية للازمات التي مهما كانت مهمة ومطلوبة في البداية، لكنها ستبدو صغيرة امام ضخامة المشاكل ومخاطرها.. فالحلول الاولى تقود لحلول اكبر.. والخطوة الثانية تصبح ممكنة بانجاز الخطوة السابقة.. لتتفكك عقد الشكوك والظنون.. وتنمو حلقات الثقة والمصالح والقواسم المشتركة.. وتكبر كرة الثلج ليس بفعل قوة الدفع الابتدائي فقط، بل ستمتلك زخماً خاصاً ومستقلاً بها ايضاً.. ليجد المسؤول نفسه قد قطع شوطاً كبيراً في تفكيك الازمات وتحقيق مساحات متزايدة من الانجازات والمكاسب.. التي ستساعده، وتساعد الجميع، في تقديم المزيد من الحلول لمشاكل بدت مستحيلة ومعقدة في يوم ما.. وهو ما ستلمسه الاطراف.. فيزداد التفاف النخب والقوى والناس حول المسؤول.. ليس خوفاً وقلقاً بل ثقة ومحبة وطموحاً.. وستزداد الصداقات المخلصة الداخلية والخارجية.. لتتراكم الخيرات، وتتفتح امامنا ابواب الآخرين وامكاناتهم. والانتقال من حالة هشّة قابلة للسقوط.. الى قوة واثقة بنفسها ومؤسساتها.. وستتذكر الاجيال المسؤول الذي اعاد الثقة والامل لها.. واستطاع ان يحول انقسامات وضعف وعقد الماضي الى حلول تساعدها في تجاوز صعوبات وازمات الحاضر والمستقبل.





## ضحايا الحرب المزدوجة

هاشم لعبي

في المواجهة تستثمر طريقة برمجة الحاسوب على تفعيل الإيقونات وهذه الإيقونات قد تكون على شكل مصالح او أهداف او جماعات ضمن استراتيجية معدة سلفاً ترتكز إلى حماية امن إسرائيل "ممثلها في المنطقة" فنجد تبعاً لذلك ان الولايات المتحدة تغذي وتمول المجاميع المعارضة في مختلف البلدان فيما تفتح ملفات حقوق الإنسان والديمقراطية والتداول السلمي للسلطة في بلدان كانت هي قد أسهمت في تثبيت دكتاتورياتها وتمكينهم من إبادة شعوبهم وإسكات أصواتهم لكنها تستخدم تفعيل تلك الإيقونات وفقاً للمصالح الأمريكية وبطريقة انتقائية تبعث على الاستغراب حيث تشابه الظروف في المنطقة واستخدام ذات الطرق الا أننا نرى انه يحاسب طرفاً ويترك طرفاً آخر حسب مقتضيات الحاجة الأمريكية لا على أساس مساعدة الشعوب وتخليصها من مأزقها والذي كانت السبب الأول فيه. وما بين تفعيل لوجود الأميبي للخلايا النائمة الذي تتبناه القاعدة وبين تفعيل الإيقونات في الحاسوب الأمريكي تبقى الشعوب في الشرق والغرب هي الضحية لتلك الأيديولوجيات ولأنها لم تكن طرفاً في ذلك الصراع كان عليها ان تختار مصيرها وتقرر بإرادتها مستقبلها وان تستفيق من السبات العميق ودفع ثمن الحرية والاستقلال في القرار دون أملاءات بدلاً من ان تدفع دماءها ما بين الخلايا النائمة والإيقونات فالشعوب الحية التي تمتلك تقرير مصيرها وهي التي تستحق الحياة.

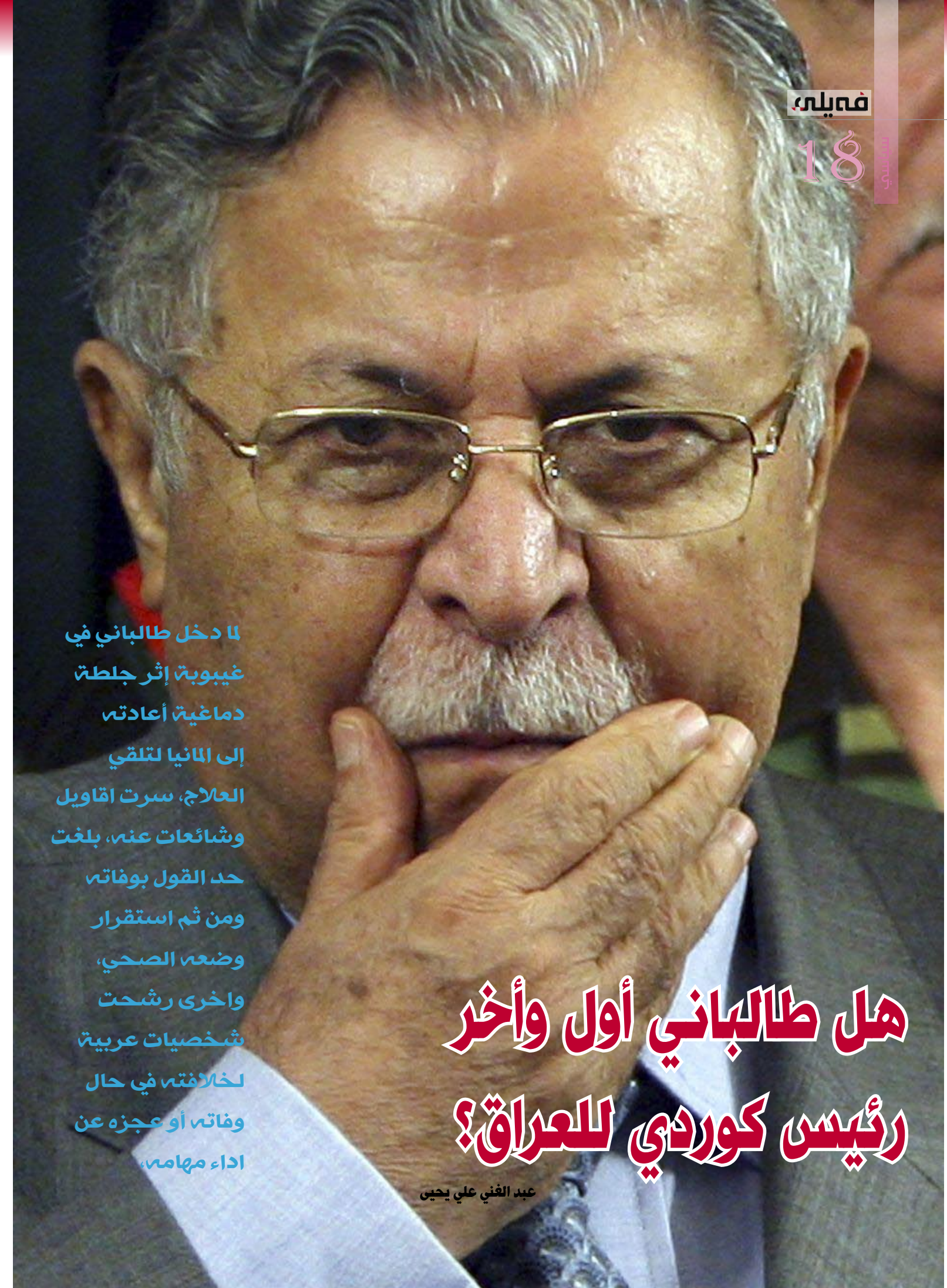
الإحداث تنطلق بشكل مذهل باتجاه المواجهة المرعية حيث يتمترس كل فريق خلف سواتره الأيديولوجية مستخدماً أدوات تضمن له التفوق على خصمه دون ان يقيم اعتباراً لتأثيرات الصراع والحرب على الآخرين الذين أوجدتهم القدر في ساحة الصراع دون أن يكون لهم الاختيار للقاعدة وهي تمثل التطرف الشرقي عمدت إلى طريقة تفعيل الخلايا النائمة فهي قد ألفت في أوقات سابقة بذور التطرف والكرهية والفهم الخاطئ مستندة إلى التأويل الضيق للنصوص الرحبة ألفت كل ذلك في حقول المواجهة لتنتج جيشاً من الانتحاريين الذين تعاقدوا مع الموت في حلف ظلامي لأجثاث الحياة غير عابئين بوجهات النظر الأخرى في الإقبال على الحياة وعدم مصادرة حقوق الآخرين لتكون النتيجة ان الإنسانية تستيقظ كل صباح على اللون الأحمر وقد أغلقت محطات المترو والمنتجعات والأسواق والمدارس والأبنية في عمليات أزهقت فيها أرواح عشرات الآلاف من الأبرياء الذين لم يكونوا طرفاً في المواجهة وكلما استدعت الحالة لتقويض الهدوء والسلام في بلد ما انبرت الخلايا النائمة الى تنفيذ خطط الموت واستلاب الحياة وتحويل المناطق الامنه الى قنابل موقوتة تنفجر في أوقات محسوبة لضمان قتل اكبر عدد ممكن او أحداث فتنة تستمر تداعياتها لجر الشعوب إلى الاقتتال الداخلي والحرب الأهلية كما أعلنته وقائع حادثة سامراء في العراق. وفي المقابل فان الولايات المتحدة وهي الطرف الأخر

ولم تستطع مساحيق التجميل المبتكرة من تجميل وجهها القبيح. ان اتساع حالة الصراع وأنانية الاحتفاظ بالقدر الأكبر من القوة وإشعار الأخر بالضعف والتصاغر جعلت منحنيات

تمكنت من صياغة وجودها وإعادة إنتاج خطابها فانتقلت من حال الى حال حتى وصلت إلى ماهي عليه لأن ولكن بقيت الحرب هي الحرب مهما غيرت من أفنعتها وأساليبها وتقنياتها

وإلغاء الأخر أو لممارسة حق الدفاع الشرعي والحفاظ على الكرامة ورفض الإنصياع والإنبطاح أمام إرادة الغير وقد اتخذت مجموعة من الأساليب المتحركة حسب المتغيرات والآليات

إحتلت الحرب وعبر العصور المتلاحقة من عمراالانسانية مكاناً في صدارة الاهتمامات بوصفها مفردة أساسية في قاموس التوسع والهيمنة والتمدد وفرض الآراء



لما دخل طالباني في  
غيبوبة، إثر جلطة  
دماغية، أعادته  
إلى ألمانيا لتلقي  
العلاج، سرت اقاويل  
وشائعات عنه، بلغت  
حد القول بوفاته،  
ومن ثم استقرار  
وضعه الصحي،  
وأخرى رشحت  
شخصيات عربية،  
لخلافته في حال  
وفاته، أو عجزه عن  
اداء مهامه،

## هل طالباني أول وآخر رئيس كوردي للعراق؟

عبد الغني علي يحيى

**ف** وخلال ذلك تمسك الكورد بمنصبه الرئاسي وتردد إسمي برهم صالح وهو سياسي محنك، وسيدة العراق الاولى هيرو ابراهيم احمد والتي بدورها ناشطة قومية كوردية كبيرة، أما عالميا فقد دعا باحثان امريكيان واشنطن للدفع باتجاه اختيار رئيس كوردي للعراق. وكأن ايران غائبة عما يجري وهي اللاعب الرئيس في الساحة العراقية. كل هذا من غير ان يحسب احد حسابا للمفاجآت والاحتمالات التي من شأنها ان تقلب التوقعات رأسا على عقب، فقلة وضعت ببالتها احتمال رفض بغداد لأي كوردي رئيسا للجمهورية وهو وارد إذا أخذ بأجواء التوتر المتفاقم بين بغداد وأربيل الذي ينذر بنشوب حرب بينهما جراء مواجهة الجيش العراقي والبشمركة الكوردية لبعضهما بعضا على امتداد جبهة عريضة، ثم ان لتراجع حكومة المالكي عن اتفاقيات وقعتها مع الأطراف العراقية لحل الأزمة التي تعصف بالعراق منذ سنوات، كأتفاقية اربيل مثلا التي قضت باناطة وزارة الدفاع الى ائتلاف العراقية والمجلس الوطني للسياسات الاستراتيجية الى رئيسه أباد علاوي، اكثر من امثال.

وإذا كانت حكومة المالكي قد نجحت في حجب المنصبين عن الائتلاف ذلك والذي حاز في حينه على 91 مقعدا مقابل 89 مقعدا لأئتلاف دولة القانون الحاكم، إضف الى ذلك ما يتمتع به ائتلاف العراقية من عمق

سني عربي وغيرعربي وشروط اخرى قوية لصالحه، لذا فما الذي يمنع الحكومة العراقية من الالتفاف على الحق الرئاسي الجمهوري للكورد؟ ومع توفر عوامل مشجعة تزين للالتفاف، منها رفض العرب السنة في البدء ليس تسنم طالباني منصب رئاسة الجمهورية بل حتى تسلم هوشيار زيباري لوزارة الخارجية، لقد استكثروا على الكورد المنصبين و رأوا في اسنادها اليهم انتقاصا (لعروبة) العراق. فلقد كان المكون العربي السني الأشد رفضا لتولي طالباني وزيباري للمنصبين.

عليه فأن ما أوردناه من شأنه أن يسهل حرمان الكورد من المنصبين وفي الظروف الحالية التي يمر بها العراق، فضلا عن هذا، يجب ألا ننسى، ان اسناد المنصبين الى الكورد جاء بمثابة استثناء عن القاعدة أو حالة طارئة في عالم عربي لا يجيز تبوء غير العرب وغير المسلمين للمنصبين، والاستثناء والحالة الطارئة غالبا ما يزولان بزوال الاسباب.

لقد لاحت في الاونة الاخيرة بوارد عدم الاعتراف بالدور الرئاسي الكوردي في علاقات متدهورة بين المالكي وطالباني وبين الأول وقادة آخرين من الكورد كالبازاني، بل وبين الحكومتين المركزية والاقليمية كما أن زيباري تعرض ومايزال الى اكثر من حملة لأقصائه، ولاحت البوادر ايضا في توجه نائب طالباني، خضير الخزاعي لحضور آخر اجتماع للأمم المتحدة على مستوى رؤساء الدول وكان طالباني انذاك في ألمانيا قد شفي من المرض وقادرا على

حضور ذلك الأتتماع وكذلك حضور مؤتمر دول عدم الانحياز الذي عقد في طهران، إلا ان المالكي حضره بدلا عنه، وبعد عودته (طالباني) من ألمانيا الى العراق فأنه قصد السليمانية، ومن هناك راح يستقبل المهنتين بعودته وسلامته، واثناء ذلك ساد اعتقاد، أنه لن يعود الى بغداد، وقد يعترض بعضهم قائلا: ولكنه عاد. نعم عاد بتكليف من البارزاني لأجل حل الازمة الراهنة ليس إلا. وطوال الأيام السابقة على غيبوبته التي كرسها لاجل حل الأزمة السياسية، طغت احاديث عن برود وجفاء بينه وبين المالكي وصلت حد سريان خبر عن حراك سياسي للجمع بينهما!! ومما يجدر الاشارة إليه، الى أن مساعي طالباني الحميدة للجمع بين الفرقاء العراقيين، كانت تصطدم بعد كل مسعى بتحركات على الأرض من جانب حكومة المالكي من قبيل تشكيل قيادة عمليات دجلة لأفشالها مثلاً.

قد يطول العمر بطالباني، وهذا ما ينشده الجميع باستثناء الذين يدفعون بالأوضاع نحو المزيد من التأزم. إلا ان اداءه الوظيفي قد لا يكون مقبولا نتيجة مضاعفات لا بد أن تنجم عن مرضه أو من وضعه الصحي القلق إضافة الى التدهور السائد في العلاقات بين بغداد واربييل، لذا فان انتزاع المناصب: رئاسة الجمهورية ووزارة الخارجية ورئاسة أركان الجيش، واخرى غيرها عن الكورد، إحتمال جد قوي. اللهم الا اذا حصلت معجزة تحول دون ذلك.

واللهم اشركوا في نعمتي كما شئتم



الدورة الانتخابية الثانية

خولى ههلبزاردنى دووهم

١٤٣١هـ

٢٠١٠م



## شراكة في السلطة واختلاف في الرؤية

ناجي الفزعي

**فر** مفهوم الشراكة.. مفهوم الشراكة يقوم على أساس العلاقة بين القوى السياسية التي تولد من رحم صناديق الاقتراع لتشكيل السلطة السياسية في البلد على أساس تقسيم السلطة إلى حصص سياسية، ولكن في أغلب الأحيان لا يوجد توزيع متساو للسلطة لان كل طرف يأخذ ما يتناسب من أستحقاقه الانتخابي. وبالتالي سيكون هناك طرف يأخذ أكثر والآخر أقل، وهذا التقسيم لا يعفي الاطراف المشاركة من التنصل عن المسؤولية مهما كانت نسب مشاركتها. وقيمة الشراكة السياسية تعتمد على قواسم التفاعل الايجابي بينها وعلى عمق الرؤية الاستراتيجية التي تنظم مسارات العمل السياسي الوطني في الميادين السياسية والاقتصادية والخدمية.

وهذه الشراكة يجب ان تركز على محددات أخلاقية الى جانب الشراكة السياسية لكون الاولى هي ضمانة حقيقية في حسن النوايا للحراك الوطني الديمقراطي. ولعل ما حدث ويحدث من لبس في طبيعة العلاقة بين الشركاء السياسيين في العراق هو غياب مقتضيات الشراكة المنشودة في محدداتها الأخلاقية ورؤاها الاستراتيجية، فضلا على أن البعض لا يحسن النوايا في تلك الشراكة بسبب ضعف بصيرته السياسية وضيق افقه المعرفي بعلم السياسية. مما خلقت حالة من الانتهاكات المقصودة وغير المقصودة لعقد الشراكة، حيث ينظر بعض الاطراف

المشاركة بالسلطة بأنها غير معنية بتنفيذ بنود الشراكة، لذلك نجدها تستخدم وسائل ضغط داخلية وخارجية لزعزعة الثقة بالسلطة الحاكمة.

وهذه العلاقة أخذت في تأزم دائم منذ تشكيل الحكومات المتعاقبة بعد سقوط نظام البعث حيث بدأت بعض القوى السياسية متوترة في خطابها السياسي الذي يفقد الحكمة والحنكة في التعامل مع الاحداث والتطورات، مما تنأى بنفسها عن مسؤولية تفاقم الازمات وانقطاع الحوار السياسي الوطني والقاء التهم على الشريك الاكثر حصة، وهذه السلوكيات تفقد الشراكة تأثيرها الايجابي في القرار السياسي وفي تقويم عمل الحكومة.

ومن ضرورات الشراكة الحقيقية ان تخضع لمفهوم العلاقة التكاملية بين السلطتين التنفيذية والتشريعية دون سطوة لاي سلطة على الاخرى. كما يحق للقوى السياسية المشتركة عبر كتلها البرلمانية واعلامها أن تضع السلطة التنفيذية تحت الرقابة والمساءلة في إدارة مؤسسات الدولة ضمن الاطر الدستورية والقانونية.

ومن المعيب ان يضع بعض السياسيين مطالبهم على منابر وسائل الاعلام المتعددة، حيث اصبح البعض واجهات للاعلام أكثر من نجوم الرياضة والفن. لانهم هؤلاء عاجزون عن نقل آرائهم وتطلعاتهم تحت قبة البرلمان لاسباب ربما بعضها مبررة بسبب سطوة زعماء الكتل السياسية على أعضاء البرلمان. وقد يعمد البعض من الساسة على

خطب الاوراق والقفز على صلاحيات السلطات دون وعي معرفي وسياسي بالانظمة والقوانين التي تنظم علاقة السلطتين، فهناك من يؤدي دور المعارض ودور السلطة في آن واحد، فهناك بعض الشخصيات من يطلق شعارات ووعوداً كاذبة لاتصمد أمام المنطق القانوني والدستوري يراد بها تضليل الجماهير، وهذا تجاوز وتناول على بنود الدستور ونصوصه القانونية والاسوأ من ذلك لاتوجد كوابح قانونية وقضائية لردع تلك التجاوزات، وحتى المحكمة الاتحادية ومحاكم الاستئناف غير ملزمة في قراراتها لكبار الساسة، مما يقلل هذا السلوك من أهمية السلطة القضائية ويعدم هيبة الدولة.

اختلاف الرؤية من المعلوم في الاعراف السياسية أن لكل حزب او تيار سياسي رؤية سياسية لواقع المجتمع ورؤية استراتيجية لتقدم المجتمع يستطيع تنفيذها عن تسلم السلطة ويضع قسماً منها إذا لم تكن جميعها في برنامجه الانتخابي.

ومن خلال تجربتنا السياسية الجديدة التي يمتد عمرها لـ 10 سنوات لم نجد رؤية استراتيجية تجتمع عليها القوى السياسية المشاركة في السلطة. وهذا خلل كبير وسبب رئيس في تأزم المشهد السياسي مما خلق حالة من التخبط في إدارة الدولة وإدارة الازمات التي تعصف في البلاد.

الشركاء في الحكومة لاسف لا يملكون رؤية استراتيجية للدولة العراقية لا في

المجال السياسي ولا في المجال الخدمي ولا في مجال العلاقات الدولية. فالتقاطعات السياسية تتزايد باستمرار من قبل الجميع والتناحرات تأخذ مدياتها بصورة كبيرة، وانعدام الثقة بين الاطراف السياسية سمه مميزة في العمل الاداري والسياسي. فقد أصبح واضحاً وملموساً جداً أنعدام الخدمات التي تقدمها الحكومة للشعب وذلك بسبب غياب الرؤية الاستراتيجية وأنعدام بيئة العمل بين الشركاء.

ولغياب الرؤية بين الشركاء تنعدم الحلول الجذرية للمشاكل التي تمر بها التجربة السياسية، وتنعدم المشاريع الاصلاحية التي تحاول تصحيح المسارات السياسية والخدمية. فالبنى التحتية لاتزال هزيلة ورديئة للغاية على الرغم من الاموال التي هدرت خلال السنوات التسع الماضية، لاتوجد رؤية استراتيجية او خطة استراتيجية للبنى التحتية التي تساهم مساهمة مباشرة في تنمية الجانب الاقتصادي والصحي. فالحكومة عاجزة عن توفير طاقة كهربائية لتحرك الحياة وتخلص المجتمع من الاختناق الاجتماعي، والحكومة عاجزة عن تاسيس شبكة ماء وتصريف امياه . والعراق اليوم مستهلك لكل شئ حتى للماء لاتوجد خطة حقيقية في مجال الصناعة والزراعة، وحتى السياحة الدينية التي تعادل الحج في بيت الله لم تستثمر بصورة صحيحة نافعة للشعب بسبب غياب الرؤية الناجعة من قبل الساسة والاحزاب العراقية والحكومة.

## امنيات فيلي في عام 2013

فه يلي: اسراء شاواز

**ف**ي الامنيات كلمة تبعث في نفسك الامل فالكل له امنية او امنيات، والمتعارف عليه في كل بلدان العالم ومنها المجتمعات الشرقية وقبل ان ينتهي العام بعدة ايام او ممكن ساعات يسأل بعضنا البعض عن امنياته في العام الجديد. وفي كل بلد لدى شعبه معتقدات او طقوس يقوم بها قبل ان تدق الاجراس لتعلن نهاية عام وبداية عام جديد، في العراق خاصة عند النساء هناك معتقد لديهن بأن كل واحدة منهن تصعد على مرتفع والذي يتمثل بسطح الدار حتى وان صادف هطول امطار كثيرة، فأنها لاتبالي بذلك، المهم عندها في ذلك الوقت ان تنفذ معتقدها او طقوسها والتي تتمثل أن تحمل بيدها مبلغا من المال وتلبس كل الحلي والمجوهرات التي تملكها وتضع في فمها قطعة حلوى، اعتقادا منها بانها ستبقى طيلة السنة تشتري المجوهرات ويبقى رزقها وفيرا وحياتها حلوة، اما الصعود الى سطح الدار ظنا منها استجابة الدعاء من الله سبحانه وتعالى باسرع وقت. اما عن الامنيات الاخرى فالبعض يتمنى ان يلتقي بضالته او شريك العمر ان كان اعزب سواء كان رجلاً ام امرأة، او ان يلتقي بحبيب قلبه الذي غاب عنه طويلا وانكوى قلبه

بنار الفراق، وآخر يتمنى ان يحصل على فرصة عمل تغنيه عن سؤال اقرب الناس اليه وتحفظ كرامته من الذل والاهانة لان الذي يعطيك اليوم سيملك منك غدا واصبحت مسألة ايجاد فرصة عمل من اصعب واهم الامنيات في بلد النفط واكثر الامنيات التي تتكرر ليس في نهاية العام فحسب وانما في كل يوم وفي كل لحظة، وآخرون يتمنون ان تحل ازمة السكن ويعم الامن والاستقرار ونتخلص من الفاسدين والمفسدين في البلد. واضيفت امنية جديدة لعلها الاغرب من بين الامنيات الا وهي الدعاء بعدم هطول الامطار في بغداد وبقية المحافظات عدا اقليم كردستان فالناس هناك يدعون بكثرة الامطار ويفرحون لها كون شوارعهم نظيفة ومياه الامطار تنساب بسهولة الى المجاري ولاتشاهد قطرة مطر واحدة في الشارع لان المسؤولين هناك يعملون على راحة المواطنين ويحافظون على كرامته، على خلاف السادة المسؤولين هنا يعملون فقط لراحة انفسهم ولايبالون بهذا الشعب المسكين الذي يعرض نفسه وعائلته لخطر الارهاب ويذهب كي ينتخب من يمثله ليكتشف بعدها انه لاوجود لمن يمثله وان السيد المسؤول

يمثل نفسه وحاشيته فقط، فبات الناس يخافون من الامطار وذلك بسبب غرق الشوارع والبيوت في هذا الشتاء البارد وصعوبة الخروج من المنزل. ومن بين كل الذين يتمنون يسأل الكورد الفيليون ما امنياتكم للعام الميلادي الجديد، هل هي حصولكم على مقعد او اكثر في الانتخابات القادمة سواء اكانت انتخابات مجالس محافظات ام انتخابات البرلمان ويصبح لديكم من يمثلكم فيها ويسعى جاهدا لاسترجاع حقوقكم، الاكثرية اجابوا يهمننا هذا الامر ونتمناه بالاضافة الى امنياتنا الاخر. كنا نتمنى الذي جرى علينا من العذابات لو انها لم تكن وان يعود بنا الزمان ونعيش مثل باقي الناس نذهب الى عملنا ونعود اخر النهار الى بيوتنا ونجلس مع اولادنا وان تبقى املنا لنا ولاياخذونها منا ويحرقون قلوبنا عليها وعلى اولادنا الذين اعدموا من دون ذنب، وبما ان الزمان لن يعود بنا نتمنى على المسؤولين في الحكومة الا يراهنوا علينا في كل انتخابات والا يحاولوا ان يسلخونا من قوميتنا من خلال دغدغة مشاعرنا بالمذهب لانها اصبحت ورقة قديمة ومحروقة، يقال ان الصلاة عمود الدين ونحن الكورد

الفيليين نقول ان القومية عمود وجودنا. اتركونا وشأننا ايها السادة المسؤولون فقد انكشف زيف ماتقولون فلا نبالي بكم ولا بوعودكم الكاذبة بعد اليوم، فكل عام ينقضي يأتي بعده عام عصيب علينا بسبب الوعود التي تقطعونها لنا قبل الانتخابات وبعدها لانراكم ولانستطيع الوصول اليكم. ها هو العام الجديد آت وكلنا امل وتفاؤل انه سيكون ملك الاعوام لنا وسوف يخلصنا من شباكم ويحمينا من غدركم فمهما اشتد الظلام لا بد له ان ينجلي، امياتي للكورد خاصة باستقلالهم واعلان دولتهم الموعودة وللعراقيين عامة بالفرج القريب وخلصهم من الدكتاتورية التي تحاول ان تظهر وتفرض نفسها على الجميع بشتى الطرق والاساليب انها ليست الا امنيات لكنها في طريقها الى الحصول وكل امنية والجميع بخير.

## فيلبي بعد ثماني سنوات على انطلاقتها

منذ ثماني سنوات تسعى اسرة تحرير مجلة فيلبي لاثراء المجلة بكل ما هو جديد في عالم الصحافة والاعلام، تنوء بهذا الجهد وسط كم هائل من الصعوبات والعقبات، في زمن الهويات المتصارعة تشق فيلبي طريقها لتعلن هوية المظلوم



كفاح هادي مدير التحرير

الذي ابي ان يكون ظالماً، هوية الانسان بكل همومه وطموحاته النبيلة في ارساء قواعد وطن مزقته الحروب وسياسات الانظمة الرعناء، لفيلبي صوت تميز بثرائه وتقبله لمختلف الاراء والتصورات، لم تكن حكراً على وجهة واحدة، بل هي طيف يشع بكل الالوان، على اعتاب سنتها التاسعة تفخر مجلة فيلبي بديمومتها واسهامها في اشاعة ثقافة السلم والمحبة والتنوير، ولم تتراجع يوماً عن تبنيها لثقافة المجتمع المدني، ولم تدع يوماً نجاحاً او تفوقاً على نظيراتها، فالرأي والحكم الاخير يبقى من حق القارئ والمتابع، وتتمنى منكم قراءنا الاعزاء، المشورة وابداء الرأي في ما آلت اليه المجلة بعد ثماني سنوات من انطلاقتها



## فيلي شعلة للتوير

مع سقوط النظام الدكتاتوري الصدامي الذي كان يحتكر الماكنة الاعلامية المزيفة للحقائق والمهزجة للدكتاتور والحزب الواحد ، ومع بزوغ شمس الحرية على العراق المثقل بجراح الحروب والكوارث والويلات في عام 2003 ومواكبة للتطور الهائل والسريع لوسائل الاتصالات التي اثرت بشكل كبير وايجابي على وسائل الاعلام المختلفة ، انتعشت الحركة الثقافية بكل جوانبها في العراق واصبحت وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة في متناول المتلقي ، بأفكار وتوجهات وايدولوجيات مختلفة وبحرية مطلقة ينتقي منها مايناسبه من معلومات وطروحات ومقالات دون رقابة او هاجس .

في مجال الصحافة الورقية صدرت العديد من المجلات والصحف على الساحة الثقافية والسياسية العراقية منها ما زال مستمرا بالصدور بسبب رصانتها وثقلها الفكري والوطني ودورها الفاعل في توعية الجماهير ومنها ما اختفت بعد صدور اعداد منها لاسباب عدة لا اريد الخوض فيها من خلال هذه السطور.

مجلة فيلي التي تصدر عن مؤسسة شفق للثقافة والاعلام للكورد الفيليين والتي تودع عام 2012 بصور عددها العشرين بعد المئة كانت من بين العشرات من الصحف والمجلات العراقية الرصينة التي استمرت بالصدور دون انقطاع



جواد كاظم علي - مدير اذاعة شفق

وهي تنور المتلقي بافكارها الانسانية النبيلة واقلامها الخيرة الداعية للتآخي والوئام والتسامح من خلال مقالاتها و موضوعاتها الشائقة ، وايضا كمنتج اعلامي حر ديمقراطي ليبرالي وتمكنت تلك المجلة بمحتواها وجمالها واناقتها من ان تكون الرائدة بين زحمة الاصدارات العراقية وان تاخذ حيزا كبيرا من مساحة الاعلام العراقي الحر والهادف . ونحن نستقبل العام الجديد 2013 يسرني ان اتقدم باحرالتهاني وخالص التبريكات لمديرها ومحرريها وكتابها ومخرجيها وكل من له بصمة في هذا المنتج الاعلامي الراقي والمتألق وايضا تحية وتهنئة حارة من اعماق القلب لقرائها وعشاقها ، فشكرا لـ"فيلي" وهنيئا للفيليين والى المزيد من الابداع والرقي ولكم مني كل الحب والمودة.

## شعاع ضوء يخترق العتمة

انها بحار الامنيات تتكدس مجدداً على ابواب السنة الميلادية الجديدة حيث تصبو شعوب العالم الى مزيد من الرخاء والسلام والطمأنينة، بينما انعزلت الامنيات والدعوات العراقية وانزوت جانباً خجلاً من الظهور للعلن، ففي زمان البحث عن الحياة في المريخ نتمنى نحن شيئاً من الامان وشيئاً من الخدمات اليسيرة كرجل مسنٍ يبحث عن دواء لأسقامه المزمنة التي لا امل في الخلاص منها سوى الى الدار الاخرة!. لكن طبيعة الانسان تمكنه دائماً من الصمود امام اصعب الظروف، بل ان الابداع يخلق من رحم المعاناة، وكلما تشددت وتيرة الازمات وتزداد عتمة المشهد، يبرز شعاع ضوء يذكرنا بأن الحياة واليأس ضدان لا يجتمعان.

مجلة "فيلي" طوت هي الاخرى عامها الثامن الذي كان حافلاً بالعمل والجهد المتواصل بحثاً عن الكلمة المنصفة والرأي المعتدل البناء. تشد ازرها بأقلام راقية مبدعة آثرت ان تنأى بنفسها عن ركب التهليل والتمجيد والصراخ والتطويل، فقدمت للقارئ الكريم صفحات تسودها المهنية وروح التآخي والبحث عن الحقيقة المجردة. شكراً للكادر المثابر على الجهود التي اثمرت عن مئة وعشرين عدداً من المجلة وشكراً للقارئ الذي خصص جزءاً من وقته ليطالع صفحاتنا من بين المئات من المطبوعات ورغم الصخب المرئي والمسموع. وامنياتنا ان تتواصل مجلتنا مع قرائها

في عامها التاسع وان تتغلب على محاولات تقييد العمل الاعلامي في بيئة يقول المتشائمون انها توشك على الانفجار، بينما يؤكد المتفائلون انها المشاهد الاخيرة من المخاض العسير نحو دولة المواطن دولة السلام والوئام.



علي حسين علي - سكرتير التحرير

## وأينعت التاسعة

باسمي وباسم جميع الزملاء العاملين في وكالة شفق نيوز اتقدم بأرق التهاني والامنيات الطيبة للزملاء الاعزاء في مجلة فيلي لإطفاء شمعتها الثامنة.. وكل أملنا أن تكون اطلالها التاسعة داعمة للإعلام المهني، وان تستمر في عطائها صوب شريحة الكورد الفيليين.

محمد الفيلي  
مسؤول شفق نيوز

## فيلبي تطوي عامها الثامن ببصمات التألق والابداع

بعد مرور العام التاسع على صدور مجلة "فيلبي" التي كانت الاولى في حمل اسم شريحة الكورد الفيلبيين في عراق ما بعد التغيير، وقد واكبت هذه المجلة الغراء عملها الصحفي من خلال عرض العديد من القضايا التي تخص هموم الشارع الكوردستاني بشكل خاص والعراقي بشكل عام، وقد تمكنت من ان تكون ضمن المجلات التي حرصت على مراعاة الاسس المهنية في طرح المواضيع التي تنشرها، وقد أدت دوراً فعالاً طيلة المدة السابقة في ميدان الاعلام العراقي، ولها بصمة

مؤثرة في التركيز على قضايا شريحة الكورد الفيلبيين، وهي السباقه أيضاً في طرحها، ومتابعتها والسعي إلى ايصالها للجهات المعنية للنظر فيها، ونتمنى ان تستمر "فيلبي" بعطائها الثر والمتميز في رفد القراء والصحافة في البلاد.

ياسر عماد - محرر



## فيلبي.. الأمل بالانتعاق

وجدت في مجلة "فيلبي" نافذة تعكس هموم وتطلعات تلك الشريحة من الشعب الكوردي والعراقي، التي تعرضت الى ظلم كبير، ولم يقتصر هذا الظلم على الماضي من جراء ممارسات الانظمة الدكتاتورية السابقة، لاسيما في زمن النظام المباد، بل امتد الى الحاضر؛ اذ اعجز النظام الجديد في العراق عن تلبية مطالبهم المشروعة، كما لم تؤد حكومة اقليم كوردستان دورها المنوط بها في تلبية جميع طموحات الكورد الفيلبيين، فظلت معاناتهم متواصلة.

ما زال كثير منهم لم تحسم امورهم فيما يتعلق بالجنسية والحقوق الاخرى، و جرت المماطلة بها، وهذا الامر ادى الى تردد كثير منهم من المجيء الى العراق وكوردستان؛ لاسيما من المقيمين في دول اوربا وامريكا لحسم امور الجنسية حتى حقوق الهجرة والتهجير؛ بعد ان وصلت الى اسماعهم اخبار المعرقلات التي توضع في طريق مراجعاتهم لحسم ملفاتهم.

وجدت في المجلة اضاءات لمحنة الكورد الفيلبيين، كما تعرفت فيها ايضا على مناطق تواجههم الاصلية و انماط حياتهم الاجتماعية والاقتصادية، والعادات الاجتماعية التي امتازوا بها ارتباطا ببيئتهم وموقعهم الجغرافي والسكاني؛ كما امدتنا مجلة "فيلبي" بمعلومات عن شخصيات من الكورد الفيلبيين برزت في مجالات متعددة منها الثقافية والسياسية، وزودتنا بمعلومات عن تاريخ الكورد الفيلبيين و ابرز شخصياتهم و مؤرخيهم.



صادق الازرقى - محرر

وزودتنا المجلة بصور وثائقية جميلة تعكس حياة المرأة الفيلية وصور حديثة لنشاطات المؤسسات الفيلية واسهامها في التعريف بالشعب الكوردي الفيلبي وثقافته.

## الكلمة الصادقة

كل شئ في الوجود مفقود، الا الكلمات التي نسطرها والتي تخرج من اعماق قلوبنا ومنتقى حروفها بكل اتقان ليس لاننا مبدعي الكلمة بل اننا نوجهها لمن يستحقها ويفهمها. تبقى على صفحات مجلتنا تلونها بأحلى الكلمات وأروعها. لقرائنا الاعزاء نقول لهم كل عام وانتم بخير بمناسبة ذكرى اصدار مجلة فيلبي وانها السنة الثامنة ودخولها في السنة التاسعة. مجلة فيلبي، مجلة الكلمة الصادقة أتمنى لكادرها المزيد من التألق والإبداع.



اسراء شواوز - محررة

## شمعة تاسعة في مسيرتها

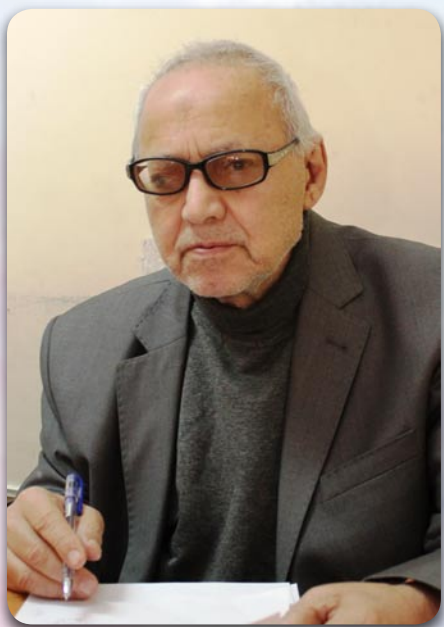
بكل جدارة واستحقاق تتغنى حروفنا طرباً وسعادة .. حينما نجد التميز والإبداع .. حينما نجد الحضور والإطلالة الرائعة .. نبقى دوماً نقدر الجهود المبذولة .. نقدرها ونقدم لها ما تستحق بالتأكيد .. كلمات كثيرة تتدافع لنيل شرف تهنئة (مجلة فيلبي) اقدم من خلالها التهاني الى كل من ساهم في انجاحها ، وكل عام وفيلبي بالف خير .

ايمان حبيب علي - التصميم الفني



## فيلبي على اعتاب عامها التاسع

فيلبي في اغلب اعدادها الصادرة على استفتاء للقراء في المواد التي تعجبهم وتشوقهم حرصاً منها لتلبية رغباتهم فضلاً عما تجرّبه من حوارات مع شخصيات سياسية واجتماعية التي تركت بصماتها على مسرح الحياة كالشخصيات الرياضية والفنية والادبية كتاباً وشعراء ونقاداً لتلقي الضوء على جوانب حياتهم لما في ذلك متعة وفائدة وعضة من تجاربهم في الحياة . اضافة الى التحقيقات عن المدن العريقة والمحلات القديمة والشواخص والاثار لما فيها من نكهة التاريخ وعبق الذكريات . لذا نتمنى لمجلتنا ( فيلي ) استمرار الصدور واطراد التقدم والازدهار وشكرنا للعاملين فيها .



محمد علي السماوي  
المنقح اللغوي

ظهرت على مسرح الحياة الصحفية وهي تحمل سرالبقاء والاستمرار وقد سلخت ثماني سنوات وهي تدلف سنتها التاسعة متطلعة نحو عطاء أفضل لتكون متعة لقرائها تلبي رغباتهم من خلال ماتنشره من مقالات متنوعة منها القضايا الساخنة الآنية ، والمواضيع التاريخية الطريفة ، ومنها الساخرة من بعض الظواهر التي تخترق المبادئ الديمقراطية وتخل في الأسس التي احتوتها لائحة حقوق الانسان، فضلاً عن التي تهتم بشؤون الجنس الاخر وحقوق المرأة وخاصة فيما يتعلق بالعنف التي تتعرض له في المجتمع اضافة الى المقالات الادبية وافاق العلم وبقية فنون المعرفة والقضايا الاجتماعية التي تحتاج الى حلول ومعالجات .

كل ذلك يعود - والحق يقال - الى جهد العاملين بمن فيهم الكادر الفني ، ولايسعنا الا ان نحیی فيهم هذه الروح الوثابة والعمل الدؤوب ، ونقدر مساهماتهم في بناء هذا الصرح الثقافي السامق .

لا زالت فيلي تحس في عظيم مسؤولياتها - ومنذ البداية - وفي جسامة واجبها من أجل ان تكون نبراساً ومنبراً لبث الوعي الثقافي والوطني وتعميقه لدى جمهورها من القراء . فضلاً عن كونها وسيلة ثقافية لدى اوساط الذين يهتمون بالمطبوعات والمنشورات كمجلة فيلي . وعبر سنوات صدورها نشأت علاقة حميمة بينها وبين القراء ، وهذا ما يدفعها الى السير والمضي نحو الامام دائماً لتحقيق رغبة جمهورها من خلال ماتنشره . وقد دأبت





## فيلي

**فر** كشف استطلاع للرأي أجرته مؤسسة "غالوب" عن أن الأميركيين اللاتينيين هم الأكثر سعادة في العالم، بينما جاء السنغافوريون والأرمنيون والعراقيون الأقل إظهاراً للمشاعر الإيجابية. وبحسب تقرير أعدته المؤسسة اطلعت عليه "فيلي"، بتقدير نسبة المشاعر الإيجابية في 148 دولة ومنطقة في عام 2011 من خلال خمسة أسئلة، طرحتها المؤسسة على مواطنين من تلك الدول تتعلق بما إذا كانوا قد مروا بقدر كبير من مشاعر السعادة في اليوم السابق لإجراء الاستطلاع، وما يشعرون به من تفاؤل، وما إذا كانوا قد شعروا بأنهم حظوا باحترام الآخرين أو شعروا بالراحة أو ضحكوا أو تبسموا كثيراً أو قاموا بنشاط ممتع أو تعلموا شيئاً مثيراً.

ويعكس متوسط نسبة من شملهم الاستطلاع في مختلف أنحاء العالم ممن أجابوا بـ "نعم" عن هذه الأسئلة الخمسة عالماً متفائلاً نسبياً.

وتوصلت مؤسسة "غالوب" إلى أن 85 في المائة من البالغين في مختلف أنحاء العالم شعروا بأنه يتم التعامل معهم باحترام طوال اليوم، و72 في المائة ابتسموا وضحكوا كثيراً، و73 في المائة شعروا باستمتاع طوال اليوم، و72 في المائة شعروا بالراحة وضحكوا كثيراً.

وكان الشعور الوحيد الذي سجله أقل من نصف الأفراد الذين شملهم الاستطلاع عبر مختلف أنحاء العالم هو تعلم أو ممارسة نشاط اجتماعي، في اليوم السابق، بنسبة 43 في المائة.

وعلى الرغم من التحديات العالمية الكثيرة، يمر الناس بمختلف أنحاء العالم بالكثير من المشاعر الإيجابية، وربما تفاجئ هذه البيانات المحللين والقادة الذين يركزون فقط على المؤشرات الاقتصادية التقليدية. ويعتبر سكان بنما، التي تحتل المرتبة التسعين في العالم في ما يتعلق بإجمالي الناتج المحلي للفرد، هم الأكثر مرورا بمشاعر السعادة بنسبة 85 في المائة، وتقدمت الكويت وعمان من دول الخليج العربي بنسبة 79 في المائة في إظهار المشاعر الإيجابية، في حين

جاءت النسبة بين المصوتين بالسعودية بنسبة 73 في المائة وفي قطر بنسبة 74 في المائة وفي الإمارات 77 في المائة، وفي البحرين 57 في المائة، بينما تقدمت فلسطين بنسبة 59 في المائة على باكستان ومصر وكتاهما بنسبة 58 في المائة، وأفغانستان بنسبة 55 في المائة، وحقق المغرب نسبة 68 في المائة.

في حين احتل العراق بنسبة 50 في المائة وسنغافورة بنسبة 46 في المائة ذيل القائمة. وتساوت إيران وروسيا والجزائر في إظهار المشاعر الإيجابية بنسبة 59 في المائة، وتفوقت السويد بنسبة 76 في المائة على ألمانيا وفرنسا وفنلندا في مناحي الشعور بالسعادة الذين حققوا نسبة 74 في المائة.

يقول جون كليفتون المدير المسؤول عن استطلاع "غالوب" رداً على أسئلة صحفيين "إن ارتفاع مستوى الدخل لا يعني بالضرورة ارتفاع مستوى الرفاهية والشعور بالسعادة".

فقد توصل عالم الاقتصاد الحائز على جائزة نوبل، دانيال كانيمان، وعالم الاقتصاد في جامعة برينستون، أنغوس ديتون، في الولايات المتحدة إلى أن الدخل يلقي فقط بتأثير هائل على المشاعر الإيجابية اليومية، حينما يتم جني دخل سنوي قيمته 75 ألف دولار، وبعد ذلك، لا تحدث الدخول الإضافية فارقا كبيرا.

إن القادة الذين يتطلعون إلى وسائل لتحسين الظروف البشرية في دولهم، خاصة تلك المجتمعات، مثل سنغافورة، التي تبلي بلاء حسناً فيما يتعلق بالمؤشرات الاقتصادية التقليدية، ولكن ليس بالضرورة أن المقاييس السلوكية بحاجة إلى تضمين الرفاهية في استراتيجيات القيادة خاصتها.

واعتمدت نتائج استطلاع "غالوب" على المحادثات الهاتفية والمقابلات المباشرة مع 1000 شخص بالغ، من سن الخامسة عشرة فما فوق، التي أجريت في عام 2011 في 148 دولة ومنطقة.

**أن 85 في المائة من البالغين في مختلف أنحاء العالم شعروا بأنه يتم التعامل معهم باحترام طوال اليوم، و72 في المائة ابتسموا وضحكوا كثيراً، و73 في المائة شعروا باستمتاع طوال اليوم، و72 في المائة شعروا بالراحة وضحكوا كثيراً.**



**في استطلاع لـ "غالوب"**

**العراقيون الأقل ضحكاً وراحة وإظهاراً للمشاعر الإيجابية**

## مواد ملوثة باليورانيوم وملابس اوباما تلقى رواجاً بين العراقيين

ويقول محمود الحارث وهو احد العاملين في البيع والشراء في شارع الاربعين لـ"فيلى"، ان عمله بات يدر عليه مدخولات مالية جيدة وهو يلقي رواجاً كبيراً من قبل سكان تكريت من ذوي الدخل المحدود وخاصة مقتني الاجهزة الكهربائية والمكتبية واجهزة التبريد والتكييف".

ويضيف أن "هذه الاجهزة كانت تصلنا من القواعد الامريكية الموجودة في تكريت وخاصة قاعدة بلد وكنت اعمل على شراء الاجهزة من قبل الامريكان وبيعها للمواطنين بأسعار مناسبة"،

ف عند طريق رئيس قرب شارع الاربعين في تكريت (177 كم شمال بغداد) تنتشر اكوام الاجهزة والمواد الكهربائية التي تركتها القوات الامريكية عقب انسحابها من العراق نهاية العام 2011، الامر الذي اوجد سوقاً جديدة للعمالة من خلال شراء وبيع هذه المواد. ووسط هذه الاكوام والزحامات يرسو مزاد بـ300 دولار على شخص اقتنى البسة داخلية تحمل صور الرئيس الامريكي اوباما مع خزانة.

ذاكراً أن "اغلب الاجهزة التي كنا نشترها كانت ذات مناشئ عالمية ومستعملة لفترة قصيرة".

ويشير الحارث إلى "الآن بقي لدينا مخزون من تلك الحاجيات، إلا أن البعض يحذرنا من وجود اشعة اليورانيوم في بعض الاجهزة التي نبيعها؛ وطبعا هذه المعلومات غير دقيقة، فانا ابيع واشترى هذه المواد منذ سنة مضت".

ويتابع أن "الاسعار التي نبيع بها المواد تنحصر بشكل عام من 100 الف الى 600 الف دينار للاجهزة الكهربائية كأجهزة التبريد (السبلتات)"، منوها الى ان "هناك اجهزة مكتبية تختلف اسعارها ولكنها بحدود 75 الف دينار وصولاً الى 250 الف دينار".

ما ان انهينا حديثنا مع الحارث حتى دخل (على الخط) أحد الباحثين عن المواد الامريكية ويدعى أبو حسين البلداوي ويقول في سياق حديث لـ"فيلى"، إن "الامريكان رحلوا وتركوا لنا مشاكل كبيرة في البلاد لا قدرة للسياسين العراقيين على حلها وتجاوزها وهذا الامر يعد خلا في النظام الحكومي الذي بات عليه ان يكون اكثر حزماً في حل القضايا السياسية المهمة".

وسكت لوهلة وعاد بالحديث باللهجة "عمي عوفنه من السياسية اللي ما تجيب الا الدوخة لليدور عليها"، وراح يقلب نظريه بين الحاجيات واخيراً استقر على جهاز كهربائي وهو تلفاز صغير وسأل البائع الحارث عن سعره فقال له 100



الف دينار وبعد تجربة الجهاز اتفق مع البائع واشتراه بسعر 90 الف دينار. وسألناه لماذا تشتري هذه الاجهزة على الرغم من كونها مستعملة، أكد أن "هذه الاجهزة تمتاز بالقوة والمتانة وهي افضل من الاجهزة المتوفرة في الاسواق وعلى الرغم ما يشاع ان هذه المواد تحمل اشعة اليورانيوم فاني اشتريها".

وقال باللهجة العراقية "عمي اشتريها لو مو يورانيوم لو مفاعل نووي خلي نتفرج على الحلوات بهذه الشاشة القوية، چان الحكومة راعت الشعب علمود احنه منشترى هذه الاجهزة المحتلة".

ويستطرد البلداوي أن "الجهاز على الرغم من قوته فاني اشتريه للذكرى والتاريخ وهذه القوات التي احتلت العراق، وسياقي اليوم الذي تكون فيه هذه الاشياء صفحة من التاريخ الاسود الملفوف بديمقراطية فضفاضة كاذبة جاء بها المحتل الى العراق"، مستدركا ان "هذه الاجهزة على الرغم من كونها محتلة فاننا نستفيد منها وهي باسعار مناسبة".

بائع آخر يدعى صباح أبراهيم يبعد على مسافة 30 متراً من البائع الاول اتخذ من رصيف عريض موقعا لعرض البضاعة ويصيح بصوته "وينك يل ادور الامريكي وينك يابة رخصنه وخلصنه".

يضيف ابراهيم، في حديث لـ"فيلى"، أن "المواد الامريكية تلقى طلباً من متوسطي الدخل والفقراء وبات سوق تكريت واحدا من اكبر الاسواق الرئيسية التي تباع وتشتري هذه المواد وان محافظات مجاورة مثل ديالى ونيوى وكركوك وعبر تجار بدأوا بسحب كميات كبيرة من هذه المواد عبر شاحنات عملاقة لبيعها على اهالي المحافظات وهذه المواد قوية ومتمينة وتدر علينا ارباحاً ليست قليلة

وحسب الكميات والمواد التي تباع". وفي هذه الاثناء يعرض ابراهيم البسة داخلية تحمل صوراً للرئيس الامريكي باراك اوباما على المزاد إلى أن ترسو على احد الاشخاص بـ300 دولار امريكي مرفقة بخزانتها.

وسألنا ابراهيم عن مصدر هذه الالبسة الداخلية قال إنه في حادثة طريفة وغريبة اشترت خزناً للألبسة من الامريكان ونقلتها الى المتجر إلا أنني وجدت (كارتونة) كبيرة تحوي البسة تابعة للقوات الامريكية وهي البسة عسكرية وتجهيزات بينها البسة داخلية تحمل صوراً للرئيس الامريكي باراك اوباما.

وانتقلنا إلى الشخص الذي اشترى الالبسة وتبين انه من خارج مدينة تكريت، وسألناه عن مغزى دفع هذا السعر، فقال انه هاو لشراء المواد الغربية واخذ الالبسة وخاصة هذه الاشياء. انها تحمل بصمات للتاريخ".

فيما يقول استاذ الاقتصاد بجامعة تكريت أحمد عبد القادر، في حديث لـ"فيلى"، إن "الكثير من المواد التي تركها الامريكان تحمل اشعاعات من اليورانيوم المنضب، كون الاسلحة التي كانوا يستخدمونها تحمل هذه المواد التي تركوها الى جانب استخدام الكثير من الاسلحة المحرمة دولياً في حربها مع العراق".

ويتابع أنه "يلاحظ ان مناطق الانبار والفلوجة وتكريت وكركوك سجلت الكثير من حالات التشوه الجيني"، مشيراً الى ان "سببها يعود لاستخدام تلك القوات الاسلحة المشعة ولدينا في العراق اكثر من 150 حالة تشوه خلقي لاطفال متأثرين بهذه الاشعاعات، وهذا خطر على من يشتري حاجيات استخدمها الامريكيون".

## فقراء؛ نتلقى المعونات حين تقرب الانتخابات والكاميرات تظهرنا شحاذين ومذلولين

فيلبي



**في** تقول ام يوسف (47 سنة)، ارملة من الموصل، في حديث لـ "فيلبي"، ان "ابرز ما يجرنا عند تسلمنا للمساعدات هو وجود كاميرات الاعلاميين وخاصة الفضائيات"، موضحة ان "لدي اطفالا واولادا كبارا واقرباء، وانا لا ارجب بتصويري اثناء تسلم تلك المساعدات لأنني اخشى عرضها عبر الفضائيات".  
بينما تؤكد صبيحة فارس (60 سنة) لـ "فيلبي" انه "ليس لي اي وارد مالي، ولدي

خمسة اولاد اكبرهم معوق ذهنيا والباقي هم طلاب في المدارس، وانا بحاجة لاي دعم كان".

وتابعت "عندما نذهب الى مكان ما لتسلم اية مساعدة اشعر بالذل والاحراج الشديد بسبب تصويرنا ونحن نتسلم المساعدات ومهما كانت تلك المساعدات، سواء قيمة او لا تستحق اصلا عناء تسلمها، كأن تكون قطعة قماش لا يتجاوز سعرها 10 الاف دينار لا اكثر".

وتنشط غالبية الاحزاب والجمعيات والمنظمات الانسانية التي تتبعها في توزيع مواد غذائية واغاثية، وتستهدف الارامل والفقراء والاطفال اليتامى في مسعى لكسب اصواتهم واصوات اقربائهم في الانتخابات، كما يقول محللون.

اما خالدة محمد (52 سنة) فتحدثت لـ "فيلبي" قائلة "نحن ندرك ان الجمعيات الانسانية تريد توثيق اعمالها امام الجهات التي تمولها من خلال التصوير"، مستدركة انه "ينبغي مراعاة مشاعرنا، حيث نشعر اننا شحاذين في بلدنا الذي هو أغنى بلدان العالم".

وتتابع بالقول "اذا كانوا يريدون مساعدتنا فعليهم ايصال المساعدات لبيوتنا وبعيدا عن عيون الكاميرات"، متسائلة "ثم لماذا لا يوزعون مساعداتهم في كل فصول السنة؟، ولماذا يفعلون ذلك مع اقتراب كل انتخابات؟".

وتجيب بنفسها "انهم يريدون اصواتنا ونحن نعلم ذلك، ويتباهون امام العدسات، بينما الاستحياء والذل يقتلنا".

من جهته يقول الاعلامي دلوفان برواري في حديث لـ "فيلبي"، انه "بشكل عام لا يمكن للصحفي او الاعلامي استخدام اي مادة صحفية، بغض النظر عن كونها صورة

فوتوغرافية او تصوير فيديو او حتى نص كلام من دون اذن او استئذان من الشخص المعني بهذه المادة".

ويبين انه "يجب الحصول اولا على اذن صحفي من قبل الشخص، فضلا عن ان هناك الكثير من اللقطات التي ربما يعدها البعض محرجة والبعض الاخر لا يراها كذلك ومقياس الاحراج ليس ثابتا"، مستدركا انه "اذا ما رفض الشخص نشر الصورة فلا يمكن للاعلامي استخدام تلك الصورة باي شكل من الاشكال".

ويلفت الى انه "في حال استخدام الصحفي للصورة من دون اذن او موافقة، يحق للطرف الثاني مقاضاته قانونيا والمطالبة باي تعويض حتى لو كانت الصور غير محرجة". ويرى برواري ان "هناك بعض الجهات او المؤسسات التي تفضل عدم اظهار وجه الشخص المتسلم للمساعدات في الصورة، اذا كان في حالة محرجة"، مضيفا ان "هناك مؤسسات اخرى لا تراعي هذا الشيء وتظهر الصورة من اية زاوية صحفية وبغض النظر فيما اذا ظهر الوجه ام لا".

ويشير الى انه "بشكل عام اذا ما كان اظهار الوجه فيه حرج او يسبب الما لمشاعر بعض الاشخاص فيمكن اخفاء الوجه وهذا يكون افضل كعمل صحفي محترف".

وينوه برواري الى ان "الجهات او المؤسسات التي تقدم التبرعات او المساعدات لا يهتمها من يتسلم تلك المساعدات، بقدر ما يهتمها وضعه المادي وهل هو فقير ومحتاج ام لا"، متسائلا "انا لا اعرف لماذا يظهرون الوجوه في توزيع التبرعات؟".

واستطرد "الا اذا كان الغرض منها لسبب انتخابي، لانه كما نعرف ان جميع الاديان تدعو الى اخفاء عملية التبرع للفقراء وليس الاشهار بها وجعلها علانية".

**عندما نذهب الى مكان ما لتسلم اية مساعدة اشعر بالذل والاحراج الشديد بسبب تصويرنا ونحن نتسلم المساعدات ومهما كانت تلك المساعدات، سواء قيمة او لا تستحق اصلا عناء تسلمها، كأن تكون قطعة قماش لا يتجاوز سعرها 10 الاف دينار لا اكثر".**

## عراة بلا قضية

حسن حاتم المذكور

**ف** القضية : نسيج تتشكل منه العلاقة بين الكائن ووجوده , الإنسان والحيوان وحتى الجهاد , كل له قضية تبرر مسؤوليته ازاء حماية وجوده وحرية حراكه من اية اخطار خارجية . اسباب كثيرة قد تفصل الكائن عن وجوده , عبر تشويه وتدمير او تزوير قضية , تلك الظاهرة ذات التأثيرات المأساوية , تفشت عبر تحولات وتغيرات وانهايارات اخلاقية واجتماعية وثقافية وسلوكية تعرض لها الإنسان بشكل خاص , دمرت قضيته واثرت سلباً على قضايا الكائنات الأخرى .

السياسات البشرية التي تشعبت وتنوعت وتعقدت غاياتها ووسائلها سلباً , جعلت من الإنسان خطراً على ذاته وعلى مجمل البيئة التي يتحرك من داخلها , شهوة التوسع والعدوان والحروب والغزوات والأحتلالات وعشوائية التدمير قد سيطرت عليه تماماً , العواطف والأنفعالات وحمى الثأر والانتقامات وهستيريا تدمير والغاء الآخر والذات , نهجاً اتسعت اضراره وشملت العالم بأسره .

السياسة التي اصبحت مكباً لنفايات التطرف والتعصب والكرهية والأحقاد والتلذذ بلعبة الأبادات الجماعية , لم تترك للسياسيين خياراً , الا ان يكونوا ادوات وملحقات في ماكينة جرائمها .

حتى لا نفقد بوصلة الموضوع في عموميات وجزئيات الحالة العالمية والأقليمية , نركز هنا على الشخصية العراقية التي نحن جزء منها , ندفع ثمن اشكالاتها وانشطاراتها وارهاساتها , دماءً وارواحاً وخراباً شاملاً , وتشويه دولة , واتساع بيئة الفساد والأرهاب والعنف وردائل التزوير وتهريب المال العام , هوية بديلة عن شرف الأنتماء والولاء للأرض والإنسان .

السياسي العراقي الآن , غير معني بقراءة الحالة ( المأساة ) العراقية , يفضل ان يبقى جاهلاً او متجاهلاً للواقع ورقعة عورته فيه , مرغماً او رغباً في التنكر للقضية المشتركة التي مفروضاً ان يكون منتمياً اليها , حيث دخلت مهمة اصلاح مفاسده نفق المستحيلات , انه تراجع مخيف تجعل منه حتى مواقف البهائم ازاء حضائرها .

اننا هنا نتحدث حصراً عن الهاوية التي انحدر اليها دعاة الثقافة والفكر والفلسفة ايضاً , وهم غالباً ما يقلدون حالة العهر التي انتهى اليها السياسي .

المتثقف : تناسى ان الثقافة يجب وبالضرورة ان تبقى باسقة شامخة عالية الرأس , يصعب على السياسي ركوب ظهرها , فاصبح بهلواناً دبقاً سمح للسياسي ان ينتف ريش وظيفته ليضيفه عارياً الى

**السياسة التي اصبحت  
مكباً لنفايات التطرف  
والتعصب والكرهية  
والأحقاد والتلذذ بلعبة  
الأبادات الجماعية , لم  
تترك للسياسيين خياراً  
, الا ان يكونوا ادوات  
وملحقات في ماكينة  
جرائمها .**



سربه بلا قضية .

مدعي الثقافة , قد ينجح في تضليل وخداع البعض , لكنه يسمع ويرى مطرقة السياسي وهي تدق مسماراً اضافياً في تابوت سمعته , ومهما حاول خداع نفسه , فمكرمات سيده تذكره , ان دخول ابواب مكاسب اللعبة قد يكون سهلاً , لكن الخروج منها غير جائز اضافة لأستحالاته , فالتطبع عليها افرغه من بقايا الضمير والوجدان ان وجدت بقايا , ولا يمكن له ان يترك فراغاً في حصة السلطان في دولة السلاطين , ان نقاط ضعفه القاتله , تعيد تهذيبه ( تأديبه ) فاعلاً مندمجاً في السرب المدجن .

هنا قد نتجنب ذكر الأسماء التي اشبعت القضايا الوطنية والأنسانية اجتراراً وتقياً , فالقاريء سيتعرف عليهم من خلال رائحة المعنى , وقد لا يبدو فساد البيضة على قشرتها , لكن الخراب يبقى مربعاً من داخلها .

في اواسط الخمسينيات قرأنا لهم مواقف , وفي اواسط الستينيات والسبعينيات تغيرت المواقف , ولهم في الثمانينيات والتسعينيات انحنيات واعوجاجات وانكسارات تقمصوا خلالها مهام المخبر وكتابة التقارير يطاردوا مواقف الآخرين ويستجوبوا وجهات نظرهم , اذا ما خدشت وجه البناء الأشتراكي في معسكر وأد التجربة , وحتى يومنا هذا , يهدون للسياسي مهمة افتراس العقل العراقي , في جميع الحالات لم نعثر لهم على موقف واحد متزن يعبر عن ضمائر تتحرك بدوافع وطنية او مبادئ تربطهم بقضية , انهم الآن , منتوفو ريش القضية , متخذين من مكرمات السياسي عشوشاً تحتضن بؤسهم , انهم فقدوا كامل شخصيتهم متشظية بين هذا المؤجر

وذاك , ولا يمكن لهم استعادة المسكوب من صدق المواقف .

ما اسوأ ان يتجاهل البعض من مدعي الثقافة والأنتاج الفكري , انهم عراة بلا قضية يدفنوا رؤسهم في رمال المكرمات ليتجنبوا رؤية حجم وفداحة العورة , متناسين انهم ليسوا جديرين ولا يليق بهم ان يكونوا مدافعين عن حقوق الإنسان وعن السجن وحرية الفكر ومعتقد الأقليات الدينية والمذهبية او التضامن مع اكثر من قضية , مبشرين بأكثر من هدف مهاجمين اكثر من جهة مسيئين لأكثر من شخصية , وبشبهة مقلوبة , يفصلوا ما في جعبهم على مقياس اكثر من حزن , يوزعوا مواقفهم على اكثر من مؤجر , يجذبوا الى سربهم اكثر من منتوف , يرتدوا ويوزعوا الألقاب والصفات ويتجنبوا الأصيل فيهم كخونة قضية , انهم صادقون فقط مع ضمان مكاسبهم .

مدعي الثقافة , عندما يخذل قضيته ويتخلى عن وظيفته الوطنية الأنسانية , انه قد خذل الثقافة اولاً وترك جروحاً غائرة في جسدها , ليتلذذ بأوجاعها , انها سادية المأزوم الخليع نفسياً وروحياً واخلاقياً واجتماعياً , يمارس القسوة , ليس بحق الثقافة فحسب , بل يتجاوزها الى مطاردة والحاق الأذى بالمتبقي من خيرة المثقفين , ويرمي احواله على سمعة الآخرين , انه مصدر تشويه , ليس على النطاق الفردي فقط , بل على نطاق الرأي العام العراقي , يرتكب جريمة قطع خيوط الروابط الوطنية والأنسانية بين المواطن وقضيته العراقية , اذن اي بهلوان تافه , هذا الذي يخون وظيفته على نطاق واسع ويصغر كلما كبرت عورته-

## مختصون: تلوث بيئي خطير يهدد الامن الغذائي

### ودجلة تستقبل فضلات 172 مستشفى



فيلبي

داعيا الى "التأكيد على ايلاء الطب الوقائي دورا مهما في المجتمع، للخلاص من الامراض والأوبئة التي تحيق بالمواطن". ويوضح الخزاعي ان "172 مستشفى تقع على نهر دجلة في عموم البلاد، فضلا عن مصافي النفط كالدورة وبيجي والزبير"، لافتا الى ان "مخلفات هذه المستشفيات والمصافي وغيرها ترمى الى النهر مباشرة، ما تعرض الانسان لخطر التسمم من خلال استخدام مياه النهر للشرب".

وكانت مصادر في وزارة البيئة قد حذرت، في وقت سابق، من الصيد الجائر للأسماك والأحياء المائية في الانهر والاهوار العراقية باستخدام السموم والكهرباء والمتفجرات، مبينة ان هذه الاساليب في الصيد تسبب خطرا على حياة الانسان والبيئة. من جهته، يشدد أستاذ الطب البيطري في جامعة بغداد نجم الخزرجي، خلال الندوة، على "عدم وجود منظمة تعنى بسلامة الغذاء في العراق أسوة بباقي الدول"، مؤكدا "وجود أنواع عديدة من الأمراض السرطانية في العراق كسرطان الكبد، الا انها لم تجد العلاج". ويضيف ان "فترة الستينيات كانت، من الناحية الصحية، أفضل من الوقت الحالي للعراقيين، من جوانب عديدة كالغذاء



"أغلب المعامل في العراق المنتجة لمشتقات الحليب تضيف مواد حافظة وأنواع عديدة من الأدوية للحفاظ على طول عمر الحليب المستخدم في الصناعات، رغم المخاطر الشديدة الناتجة منها". وكان مصدر مطلع في وزارة البيئة كشف، اواخر تشرين الاول الماضي، عن وصول مستوى "خطير" للسموم في مياه نهري دجلة والفرات، نتيجة الاستخدام غير الصحيح لصيادي الأسماك. وقال المصدر، الذي طلب عدم الاشارة لاسمه لـ "فيلبي"، ان "مستوى السموم وصل الى حد خطير في مياه نهري دجلة والفرات". وفي ختام الندوة، دعا الحاضرون الى اتخاذ الحكومة، ممثلة بالوزارات والدوائر المعنية بسلامة المواطن، الى اتخاذ اجراءات سريعة تحد من مخاطر التلوث في البلاد، مثل تشكيل منظمة تعنى بسلامة الغذاء، ووضع رقابة صحية ومجتمعية صارمة على مجازر الحيوانات، فضلا عن انشاء خط ساخن داخل المطاعم للإبلاغ عن حالات التلوث.

والماء والهواء والتربة التوعوية وغيرها".

ويزيد الخزرجي ان "أغلب المعامل في العراق المنتجة لمشتقات الحليب تضيف مواد حافظة وأنواع عديدة من الأدوية للحفاظ على طول عمر الحليب المستخدم في الصناعات، رغم المخاطر الشديدة الناتجة منها".

وكان مصدر مطلع في وزارة البيئة كشف، اواخر تشرين الاول الماضي، عن وصول مستوى "خطير" للسموم في مياه نهري دجلة والفرات، نتيجة الاستخدام غير الصحيح لصيادي الأسماك.

وقال المصدر، الذي طلب عدم الاشارة لاسمه لـ "فيلبي"، ان "مستوى السموم وصل الى حد خطير في مياه نهري دجلة والفرات". وفي ختام الندوة، دعا الحاضرون الى اتخاذ الحكومة، ممثلة بالوزارات والدوائر المعنية بسلامة المواطن، الى اتخاذ اجراءات سريعة تحد من مخاطر التلوث في البلاد، مثل تشكيل منظمة تعنى بسلامة الغذاء، ووضع رقابة صحية ومجتمعية صارمة على مجازر الحيوانات، فضلا عن انشاء خط ساخن داخل المطاعم للإبلاغ عن حالات التلوث.



المتجددة . يؤكد مختصون على ان العراق يعاني من تلوث بيئي خطير يهدد أمن مواطنيه، مشيرين الى عجز الطب في العراق عن معالجة أنواع عديدة من الأمراض الناتجة من التلوث. والتلوث حسب تعريف الباحثين هو اما فيزيائي أو كيميائي أو بيولوجي مميز يؤدي الى تأثير ضار على الهواء أو الماء أو الأرض او يضر بصحة الانسان والكائنات الأخرى وكذلك يؤدي الى الاضرار بالعملية الانتاجية كنتيجة للتأثير على حالة الموارد

# الانترنت والتلفزيون.

## من المنافسة المحمومة الى الأندماج والتكامل

جودت هوشيار

لو ألقينا نظرة على تأريخ وسائل الإعلام، لتبين لنا أن ظهور وسائل اعلامية جديدة لا يعني بالضرورة، أنحساراً أو زوال سابقاتها، فعلى سبيل المثال، لم يؤد ظهور التلفزيون الى اختفاء الراديو أو السينما. والتلفزيون لم يخطف بظهور الشبكة العنكبوتية (الانترنت)، والتأثير القوي لوسائل الاتصال الرقمية في عالم اليوم لم يكن على حساب الوسائل التقليدية ويبدو ان الوسائل القديمة والجديدة، يمكن أن تتعايش وتتفاعل معا وان تكمل الواحدة منها الأخرى وتساعدنا على أنتشار أوسع.

ولكن الوسائل القديمة - لكي تحافظ على مكانتها- مضطرة الى التكيف مع التطور السريع للتكنولوجيا الرقمية، فالتلفزيون اليوم لم يعد كما كان بالأمس القريب، وأضطر الى إدخال تغيير جذري في البرامج التي يقدمها، من أجل اجتذاب المشاهدين والصمود أمام المنافسة القوية المتنامية للانترنت .

ولا أحد - بين خبراء الإعلام - يعرف على وجه الدقة نتائج هذه المنافسة المحمومة ، أو بتعبير آخر ، هل يتمكن التلفزيون من الصمود أمام وسائل الإعلام الرقمية الأخرى أم ان الانترنت سوف يستحوذ على أهتمام الناس على نحو متزايد وتستخدم في جميع مجالات النشاط البشرى وبضمنها المجالات المتنوعة للإعلام والتثقيف والترفيه؟

الأستبيانات التي أجريت مؤخراً في بلدان متباينة التطور والثقافات تشير الى نتائج مختلفة:

ففى الدول النامية ، التي ما زال انتشار الانترنت فيها محدوداً وضمنها العراق، نرى ان التلفزيون فعال ويحظى بشعبية واسعة، و يعد المصدر الرئيس للأخبار وتحليلها وتغطية الأحداث السياسية والرياضية الساخنة وعرض الأفلام السينمائية والمسلسلات الدرامية والكوميديية ونقل وقائع الندوات والمؤتمرات والحفلات وغير ذلك كثير.

أما في الدول الغربية المتقدمة ، فإن الصورة مغايرة الى حد كبير، حيث تشير تلك النتائج الى ان شبكة الإنترنت تتفوق على التلفزيون في النقل الفوري للأخبار وتحديثها على مدار الساعة والنشر الفوري للآراء والتعليقات وعرض المضامين المرئية التي ينتجها ويخرجها ملايين من مستخدمي الانترنت.

أضافة الى إجراء المكالمات الهاتفية المجانية او لقاء اجور زهيدة و تقديم خدمات كثيرة للمشاهدين و بضمنها برامج المحادثة (الشات) والبريد الإلكتروني، أضافة الى النشر الفوري للآراء والتعليقات و خدمات أخرى كثيرة ومنوعة .

**أزدهار أم تضخم ؟**

أزداد عدد القنوات الفضائية في السنوات القليلة الماضية في العالم الى أكثر من عشرة أضعاف و يتوقع أن يستمر هذا

النمو في المستقبل المنظور .و هذا يعني ان قطاع التلفزيون عموماً يشهد ازدهاراً ملحوظاً و يدل على زيادة الطلب عليه . فعدد المشاهدين للأحداث السياسية والرياضية الساخنة هائل للغاية وقد تصل الى عشرات و ربما الى مئات الملايين من البشر.

وكما قلنا آنفاً فإن التلفزيون أستطاع

الأحتفاظ بمكانته بأعتباره الوسيلة الإعلامية الأكثر شعبية في العالم النامي والصمود أمام المنافسة القوية للانترنت في الدول المتقدمة و لم يكن هذا الصمود أمراً تلقائياً أو هيناً ، فقد أضطر الى اجراء تغيير كبير ، سواء في محتوى الرسالة الإعلامية أو في صيغ وأشكال تقديم البرامج المختلفة .

ان نشرات الأخبار التي تقدمها القنوات التلفزيونية ما زالت لها جمهور كبير ولكن الفرق هو ان المشاهدين يعرفون اليوم كل ما يجرى في عالمنا فور وقوعها عن طريق الانترنت، ولم تعد نشرات الأخبار في التلفزيون ، المصدر الرئيس

للأخبار العالمية، فالانترنت أسرع في نقل الأخبار أولاً بأول.

وأخذت البرامج الأخبارية للتلفزيون في مجارة الانترنت واللجوء الى أساليب أكثر تشويقاً في تقديم الأخبار والتقارير واشراك المحللين السياسيين - وما أكثرهم هذه الأيام - في التعليق على الأحداث الساخنة ومناقشة تداعياتها المحتملة .

**نهاية الرقابة :**

سمحت شبكة الانترنت بوضع نهاية للرقابة الحكومية على مضامين المواد الإعلامية. و لم يعد بإمكان التلفزيون أن يلزم الصمت او يتجاهل بعض الأخبار و الحوادث الحساسة، التي تهم الجمهور، في

حين تزخر بها المواقع الإلكترونية بشتى لغات العالم.

ظاهرة "الويكيليكس" أنتشرت بسرعة البرق و ثمة اليوم مئات المواقع التي تقدم بأشكال مختلفة (نصوصاً، صوراً، فيديوات) كل ما يحدث وراء كواليس السياسة والمال. ولا يمكن للتلفزيون بعد اليوم ان يتغاضى عن نقلها، والشيء المدهش في شبكة الانترنت هو قدرتها على تخطي الحدود على نحو جعل كل محاولات الرقابة الحكومية بلا معنى ، و لكن هذا لا يعنى ان الرقابة أنتهت تماماً، فثمة أنظمة شمولية تحاول حجب الشبكة كلياً أو عدد معين من المواقع



يمكنك اليوم مشاهدة البرامج التلفزيونية من دون التلفزيون، تستطيع تشغيل جهاز الكمبيوتر ومشاهدة البرنامج التلفزيونية المفضلة لديك في أى وقت وفي أي مكان تشاء. مما يدل على ان التلفزيون، ما يزال قوي التأثير لدرجة انه، حتى أولئك الذين لا يحبون الجلوس أمام التلفزيون، يشاهدون البرامج التلفزيونية على شبكة الإنترنت وعلى الهواتف الذكية.

ولكن التلفزيون اضطر الى إجراء تغيير كبير في المحتوى الإعلامي الذي يوجد فيه الآن ايقاع اكثر وصلات مع مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يمكن مثلاً مشاهدة جميع برامج التلفزيون على التويتز. وتحميل الأفلام السينمائية ومشاهدتها حتى بعد انتهاء عرضها في دور السينما أو على شاشات التلفزيون. والحقيقة هي أن الإنترنت قد أعطت دفعة قوية للتلفزيون، وبعثت فيه حياة جديدة.

#### كيف سيكون تلفزيون الغد؟

تعمل عدد من شركات تكنولوجيا المعلومات في السنوات الأخيرة على التوصل الى تقنية جديدة تسمح بالتزاوج بين التلفزيون و الإنترنت و بضمنها شركة غوغل التي قامت بطرح تقنية جديد أسمها "Google TV" قد تكون الأنجح من بين ما تم التوصل اليه حتى الآن. و من المتوقع ان تطلق الشركة ابتكارها الجديد قبل نهاية السنة الحالية على شكل علبة صغيرة تصل التلفاز بالانترنت و مستقبلا سيتم انتاج تلفزيونات تتضمن هذه التقنية و ذلك في اطار تعاون ثلاثي بين شركات Sony , Intel , Logitech نستخلص من ذلك كله ان ليس ثمة تعارض بين الإنترنت والتلفزيون وربما سيندمجان في النهاية.

الألكترونية و لكنها لن تنجح في مسعاها لسببين :

أولهما ان ذلك يعد خرقاً فاضحاً لحرية التعبير و يلقي الأستهجان من المجتمع الدولي - وهذا ما شاهدناه خلال ثورة 25 كانون الثاني 2011 في مصر حين حاول نظام مبارك قطع شبكة الانترنت لبضعة أيام و اضطر تحت ضغط المجتمع الدولي الى اعاتها .

وثانيهما أن الشبكة نفسها لديها الوسائل الكفيلة بتخطى الحواجز والوصول الى أية نقطة في العالم .

ان شبكة الانترنت هي الوسيلة الإعلامية الفائقة - لأنها مزيج من ثلاث وسائل اعلامية (مقروءة، مسموعة، مرئية) - و التي أضحت اليوم تؤثر في الممارسات الإعلامية و السلوك البشري ، حيث لم تعد ثمة اية حدود بين العام والخاص.

وسارع التلفزيون الى ركوب الموجة وأزاحة الموانع والقيود الاجتماعية جانباً وكل شيء أخذ يتحول الى الترفيه . وهذا تغيير جدى للغاية.شبكة الانترنت أزالّت أيضاً الفواصل التي كانت قائمة بين الإعلامي والمتلقي وبفضل الانترنت اصبح المتلقي مساهما في المضمون الإعلامي. ويقول الإعلاميون في الغرب (من محررين ومصورين)، بأن تخصصاتهم تتلاشى و ينتقل دورهم الى الناس العاديين .ولا يقتصر الأمر على شبكة الانترنت ، بل أن كل من يظهر على شاشة التلفزيون يغدو مهنيا و لم نشاهد من قبل قط هذا العدد الكبير من المحللين السياسيين والخبراء في شتى مجالات الحياة، الذين يتكاثرون كالفطر بعد المطر ..

أندماج و تكامل

## بعد كشفها اسباب "الاجور الضخمة" للطيف الترددي

### الاعلام والاتصالات تثير عاصفة من الانتقادات والاستغراب

فه يلي



ف عقدت هيئة الاعلام والاتصالات الملتقى الاعلامي العراقي الاول تحت شعار "اعلام مهني= مجتمع متقدم"، بحضور وسائل اعلام وامناء الهيئة وممثل "راديو شفق"، واستغلت ذلك لإيضاح اسباب الاجور المرتفعة للطيف الترددي، إلا أن هذا التعليل تسبب بعاصفة من الانتقادات والاستغراب.

وصوت مجلس النواب العراقي في وقت سابق على مشروع قانون تخفيض الأجور الى النصف الخاصة بالطيف الترددي للقنوات الفضائية العراقية وعربات النقل الخارجي داخل العراق (SNG) والمقدم من لجنة الثقافة والاعلام النيابية كما قرر المجلس إلغاء الأثر الرجعي للتسديد على القنوات نفسها.

وفرضت هيئة الإتصالات و الإعلام المختصة بتنظيم البث وتراخيصه في العراق، مبالغ مالية كبيرة، كأجور لإستخدام الطيف الترددي تراوحت بين مليار و600 مليون دينارعراقي أي ما يعادل المليون ونصف المليون دولار أمريكي.

وابتدأ رئيس الهيئة بالوكالة، صفاء الدين ربيع، كلمته في الملتقى التي حضرتها "فيلي"، بأن "العام القادم سيشهد تحولا في عمل الهيئة لصالح توثيق عرى التواصل مع وسائل الاعلام المختلفة ومحاولة التغلب على المشكلات التي تواجهها"، مبينا



انه "سيتم افتتاح معهد الاعلام والاتصالات الذي سيتخصص بتدريب الكوادر الفنية لوسائل الاعلام بغية رفع مستواهم التقني ومواكبة التطور السريع في هذا المجال".

وعقدت على هامش الملتقى جلستان حواريتان تحدث خلالها عدد من مديري القنوات الفضائية والاذاعات عن هموم وسائل الاعلام ومعاناتها في ظل اوضاع البلد غير المستقرة وطالبوا الهيئة بضرورة التنسيق مع الجهات الامنية والحكومية بشكل عام لتلافي انتهاك حرمة المؤسسات الاعلامية بطرق غير لائقة؛ بحجة تنفيذ تعليمات الهيئة.

إلى ذلك طالب مدير المؤسسات الاعلامية الهيئة بضرورة تخفيض اجور الطيف الترددي وضرورة التعاون مع وسائل الاعلام بشكل اكبر؛ لايجاد حلول لبعض المعوقات المزمنة وطالبوا بالعمل على سن قانون للضمان الاجتماعي للعاملين في وسائل الاعلام العراقية.

وقدمت الهيئة بعض الاجابات حول هذه المطالبات مؤكدة ان "عمل الهيئة هو التنظيم وليس التضييق ولكنها ترفض ان تكون الساحة مفتوحة للاعلام من دون ضوابط ومن دون تنظيم"، منتقدة، "اداء بعض وسائل الاعلام فيما دافعت عن موضوع الاجور معللة السبب في "الرغبة بحصر الترخيص بتلك المؤسسات ذات الامكانيات المادية الضخمة القادرة على توفير مستلزمات العمل الاعلامي بمستوى من الفخامة لعكس صورة ايجابية للاعلام العراقي".

وقد اعرب عدد من الحضور عن استغرابهم من ان "يكون معيار الامكانيات المادية هو الاساس بالنسبة للهيئة، وتجاهل المستوى الفكري والعلمي والعطاء الانساني، والاهداف السامية وحق الجميع في اىصال صوتهم الى الجمهور وهو حق مكفول دستوريا".

فيما اعلن مجلس امناء الهيئة "عن تشكيل لجنة لتصنيف وتقسيم المؤسسات الاعلامية حسب طبيعتها ومراجعتها وبالتالي احتساب اجور تتناسب وتلك الطبيعة".

وفي مداخلة لرئيس لجنة الثقافة والاعلام في مجلس النواب علي شلاه اكد على انه "يعمل باصرار على تخفيض الاجور وضرورة ايجاد صيغ بديلة لترشيح المؤسسات الاعلامية لنيل رخصة العمل بشكل اكثر مهنية".

وفي ختام الملتقى اكدت الهيئة الرغبة في أن يكون هذا الملتقى سنويا لطرح المعوقات التي تواجه وسائل الاعلام العراقية وبحث سبل ايجاد الحلول المناسبة لها.

## يعرض فيلما كورديا عن الوضع في عهد صدام ونقاد يعدونه "عنصريا لاحتوائه إساءات للعرب"

فه يلي

السياسي الذي كان سائدا خلال حكم صدام حسين"، مؤكدا أن شخصية الاخ الاصغر تمثل جانبا من طفولته في كوردستان العراق وأن لديه الكثير من القصص ليخبرها عن تلك المنطقة.

وتحدث المخرج الذي كان في المؤتمر الصحفي برفقة المنتجة السويدية ساندر هارمز عن صعوبات التنفيذ والتصوير وآليات اختيار الطفلين، وهما اختيرا من دار للأيتام.

وقال المخرج في تصريحه الذي اطلعت عليه "فيلي" انه قبل كتابة الفيلم عاد الى كوردستان العراق وجال في المكان الذي هرب منه في طفولته، مضيفا "القصة كتبها من وحي تجربتي، وذكريات مظلمة عندما كنت صغيرا في السادسة وهجرت من بلدي مع عائلتي الى السويد".

وقد برع المخرج فنيا في تصوير عوالم الطفولة المعذبة عبر كاميرا تلتحق بحيوية الاطفال وتتبع سرعتهم، كما تلتقط دموع الاخ الاصغر الذي يوجع راس اخيه بكثرة الاسئلة، وبصوته العالي الذي يتردد كطلقات الرصاص، وايضا رغبته الدائمة بشرب الكوكاكولا.

تتحول الرحلة الى امريكا إلى رحلة نحو الامل بالتغلب على واقع مؤلم ومرير ومجبول بالدم والدموع، لكن الصبيين في رحلتهم نحو المستقبل يعبران الطريق نحو الامل ويتحولان الى بطلين على غفلة منهما.

والمخرج كارزان قادر ولد عام 1982 وتخرج من السويد عام 2010 حيث نال جائزة "اكاديمية الطلاب" عن فيلم تخرجه.

المساعدة لاحد الطفلين رغم الطلب المتكرر للنجدة. وقال المخرج كارزان قادر في مؤتمر صحفي سبق عرض الفيلم "من حقي ان اترجم مشاعري تجاه الوضع



في عرض في افتتاح البرنامج العربي من الدورة التاسعة لمهرجان دبي السينمائي فيلم "بيكاس" الناطق باللغة الكوردية وهو العمل الاول للمخرج كارزان قادر.

ويتضمن البرنامج العربي في مهرجان دبي "مسابقة المهر العربي" وتظاهرة "الليالي العربية".

ويروي الفيلم قصة طفلين يتيمين "دانا" و"زانا" قتل اهلهم على يد نظام الرئيس العراقي السابق صدام حسين، وهما يعيشان بمفردهما في كوردستان العراق في زمن حكمه في التسعينيات، ويسعيان لتغيير ظروف حياتهما ويحلمان بأن يأتي سوبرمان أميركي لانقاذهما.

لكن رحلة البحث عن المنقذ الامريكي من الفقر والعنف والعوز ومن قبضة صدام حسين تتخللها شتى انواع المغامرات، ويتحول الحلم بالخلاص عن طريق البطل الامريكي الخارق الى حلم يقودهما لان يتحولا بنفسيهما الى بطلين ينتصران على واقعهما المأسوي.

وتجاوب الجمهور بالضحك احيانا وبالتصفيق احيانا أخرى خلال عرض الفيلم في قاعة ارينا في مدينة جميرا، خاصة مع تكرار المواقف التي اراد المخرج ان يصنع منها اسلوبا خاصا اكتسى اسلوب الواقعية الجديدة المستقى من مصادر عدة آخرها السينما الايرانية ذات التأثير الواسع على سينمائيي كوردستان العراق.

غير ان عددا من النقاد والمتابعين للمهرجان انتقدوا ما عدوه "عنصرية" في الفيلم، اذ قدم العرب باستمرار على انهم يسيئون معاملة هذين الصبيين.

وسخر الفيلم في أكثر من موقع من جنود النظام العراقي السابق الذين كانوا ينصبون الحواجز بين المناطق، ولكنه ايضا صور سكان قرية عربية يمتنعون عن تقديم



# كيف تصبح ناقدًا دائويًا في ثلاثة أيام من دون معلم

عزيزتي القارئة الكريمة. عزيزي القارئ الكريم. يسرني أن أقدم لكم هذه الطريقة البسيطة والمختصرة والعلمية والمضمونة والمجربة التي تتيح لأي قارئ ذي حظ متوسط من الإلمام بالقراءة والكتابة أن يتحول في غضون فترة قصيرة لا تتجاوز ثلاثة أيام الى ((ناقد دائوي)) ناجح يمكنه الولوج بكل ثقة واقتدار الى ((الوسط الثقافي)) ليشار اليه بالبنان ويفرض نفسه ضيفاً مزمناً على المؤتمرات والندوات والصفحات الثقافية والبرامج التلفزيونية.

## ماجد الحيدر

فم لم تكن هذه الطريقة المبتكرة وليدة للصدفة أو الهوى أو الترف الفكري بل سبقتها ((إرهاصات)) كثيرة ((ودراسات تحليلية)) معمقة لواقع حال ((المشهد الثقافي العراقي)) وحاجته الماسة الى ((مرجعية)) موثوقة تساعد المتطلعين الى نيل هذه الصفة بأقصر وقت وأقل التكاليف. وكانت الخطوة الأولى لابتكار هذه الطريقة هي ((المراجعة)) المتأنية للعشرات من ((الدراسات)) والمقالات ((النقدية الدائوية)) المبنوثة على صفحات الانترنت والصحافة المحلية بغية حصر وتبويب الكلمات والعبارات



والمصطلحات وأسماء الأعلام الأكثر استخداماً وإبهاراً في ((المدونة النقدية العراقية)). وكانت الحصيصة الأولية لعلنا أن حددنا ما يقارب المائتين من تلك الكلمات التي أسميناها "المفتاحية" التي أرفقنا بغالبيتها عدداً من الصيغ والأشكال الصرفية والاصطلاحية والمتلازمات اللفظية الشائعة. وكانت الخطوة الثالثة (لا عليكم بالثانية) هي تجهيز بطاقات صغيرة خصصنا كل واحدة منها لكتابة واحدة من هذه الكلمات المفتاحية التي يرافقها عدد من الصيغ التي أشرنا إليها. والآن نضع هذه البطاقات في علبة أو كيس مناسب ونهيب ورقة وقلما ثم نبدأ باللعب (عفواً الكتابة) وبالطريقة الآتية:

نسحب 7 بطاقات ونضعها على المنضدة ونحاول أن نشكل منها جملة نقدية دائوية مفيدة مستعينين بكلمات "ملاء الفراغ" المناسبة مثل عبارات المجاملة أو الرضا أو السخط وكلمات وعبارات الربط والافتتاح المناسبة: مما لا شك فيه، ويقىنا، ولعل، علاوة على ذلك، أما بالنسبة، ولم يكن من قبيل المصادفة أن، من المؤسف، سبق أن أشرنا إليها..الخ. مع السماح بالطبع بإحداث التحويرات البسيطة الضرورية مثل التذكير أو التأنيث والإفراد والجمع أو تغيير الزمن أو اشتقاق الفعل من المصدر أو العكس الخ.

إذا وجدت ضمن هذه البطاقات السبع بطاقة لا يمكن ملاءمتها مع بقية الكلمات يمكن إرجاعها الى الكيس وسحب أخرى مكانها أو يمكن وضعها على جانب واستخدامها في الجمل والفقرات الآتية

على أن لا نلجأ الى ذلك إلا في حالات الضرورة القصوى.

مثال تطبيقي:

لنفترض أننا سحبنا عشوائياً سبع بطاقات كانت على التوالي:

(مفصلي، إبداع، مشروع، حوار، اشتغال، أداة، مفهوم)

نكون منها الآن الجملة التالية:

(في هذه القصة وهي برأيي نقطة ((مفصلية)) في ((مشروعه الإبداعي)) يعتمد الكاتب الى ((تشغيل أدوات الحوار الداخلي)) لأبطاله ليعبر من خلالها عن الصراع ((المفاهيمي))...)

نسحب الآن سبع بطاقات أخريات هي:

(انزياح، مباشر، حادثة، إيديولوجي، تسموي، نزعة، تمرکز)

عندها نكمل الفقرة كالتالي:

((والإيديولوجي)) ذي ((الانزياح ((التسموي)) ((المباشر)) ((المتمرکز على الذات)) أو ((النزعة)).. الخ) وهكذا دواليك.

بسيطة وممتعة. أليست كذلك؟

وليس هذا فحسب. بل يمكن أن يشترك أكثر من شخص في اللعب (أعني الكتابة) حيث يقوم كل شخص بسحب بطاقاته حسب دوره وعندما يعجز عن إكمال جملة أو عبارة دائوية مفيدة خلال وقت محدد يتفق عليه اللاعبون يخسر

7 نقاط كما تحذف منه نقطة واحدة إذا لجأ الى تبديل إحدى بطاقاته أو تأجيل استخدامها أو ضبط متلبساً باستخدام كلمة سبق لأحد زملائه استعمالها.. وهكذا ضحك ولعب وجد وحادثة!

رهما يتبادر الى القارئ أن هذه الطريقة مستعارة من اللعبة الإنكليزية القديمة (scrabble) لكنني استدرك عليه بأن تلك اللعبة الساذجة تقتصر على التلاعب بالحروف لتكوين كلمات قاموسية في شيء أشبه بلعبة الكلمات المتقاطعة، أما نحن فحالة أخرى: نحن نمارس نشاطاً أرقى بكثير.. نحن نكتب نقداً حداثياً!

ملاحظات مهمة:

1- يمكن (حسب الطلب والرغبة) أن نصنع بطاقات إضافية للكلمات المتفرعة عن كل كلمة مفتاحية. مثال على ذلك يمكن أن نخصص بطاقات منفصلة للكلمات والمتلازمات الآتية المتفرعة عن كلمة نقد: نقد، نقدية، مصداق نقدية، إجراءات نقدية الخ. ويمكن أيضاً (لغرض السهولة والاقتصاد في الجهد والنفقات) أن نجعلها سوية في بطاقة واحدة ونعيدها الى الكيس بعد كل استعمال لغرض استعمالها مجدداً مع ملاحظة عدم التورط في استخدام نفس الصيغة أو المتلازمة لئلا نتعرض لعقوبة التكرار التي اشرنا لها قبل قليل.

2- يمكن (وحسب الرغبة ودرجة شيوع الاسم وتداوله ووقعه) إضافة المزيد من أسماء الأعلام ويفضل أن يكونوا طبعا من الزملاء الحداثيين الغربيين، مع ملاحظة عدم جواز إيراد أكثر من علمين في جملة واحدة (نحن لا نريد أن نستعرض ما نحفظه من أسماء)

3- رهما يتبادر الى الأذهان السؤال عن مضمون المقالات أو الأحاديث التي يمكن كتابتها بهذه الطريقة أو مدى غناها أو جدواها أو محتواها الفكري أو حتى كونها مفهومة. وجوابي على

هذه العبارات والكلمات والمصطلحات المفيدة بذاتها، فللطب لغته وللرياضة لغتها وللنقد لغته. ولاحظ أن هذه الدراسة نفسها لم تكن لترى النور دون الاستعانة بالعديد منها فأرجو الاعتذار والله من وراء القصد.

الملاحق:

- \*الملحق الأول: جدول بالكلمات المفتاحية المستخدمة في النقد الحدائوي مرتبة حسب التسلسل الألفبائي (قابل للزيادة والتعديل)
1. إبداع، إبداعى، مبدع
  2. ابستمولوجية
  3. أبعاد
  4. اتصالي
  5. أجناسية
  6. أجندة
  7. إحالات
  8. احتدام، محتدم
  9. اختزال
  10. الآخر
  11. أداة، أداة سردية
  12. اركيولوجية
  13. إرهافات
  14. استدلال
  15. استرسال
  16. استشفاف، شفافية
  17. استهلال
  18. إسقاطات
  19. أسلوب، أسلوبى
  20. إشارات
  21. اشتراطات
  22. اشتغال، تشغيل، الاشتغال على مناطق.

ذلك بكل بساطة: ليس المهم أن تكون مفهومة أو غنية أو مجدية، إنما المهم هو تماسكها السياقي واللغوي. فمن المعلوم على نطاق واسع أن هذه المقالات والمدخلات تكاد تكون مضمونة النشر (خصوصاً في الصفحات الثقافية التي يحررها الأصدقاء) حتى إن لم يقرأها أحد في العادة. وهي (عند القائها في المؤتمرات والندوات) ليس لها إلا غرض واحد هو ملء الفراغ بين وجبات الطعام أو الشاي والمعجنات المقدمة خلالها، ناهيك عن أن هناك اتفاقاً شبه معلن بين كل الأطراف على تمشية أمور بعضها البعض وتجنب الإحراج أو أية تساؤلات من هذا النوع.

4- أود أن ألفت انتباه السيدات والسادة القراء الى هذه مجرد نسخة تجريبية مبسطة تصلح للمستويات الأولية من الحدائويين المبتدئين ولا تخلو من الأخطاء والنواقص. ولذلك نرجو من الجميع تزويدنا بملاحظاتهم الثمينة لتطويرها أو تطويعها لغرض استخدامها من قبل النخبة المتقدمة من الأساتذة الحدائويين أو طلبة الدراسات العليا في جامعاتنا العتيدة.

5- وختاماً أرجو تذكير الجميع بأن هذه الدراسة (والابتكار المنبثق عنها) لا تعني بأي حال من الأحوال السخرية من النقد الحدائوي الذي شهد ازدهارا منقطع النظر خلال الأعوام الأخيرة، ناهيك عن أية رغبة في التشكيك بمكانة زملائنا وأساتذتنا النقاد الحدائويين الذين تجمعي بالعديد منهم علاقات طيبة، وناهيك ثانية عن الحط من شأن وأهمية

## تقطيع أوصال شاعر عراقي

هادي جلو مرعي

**مثل كل الناس الذين  
يهتمون بالثقافة والأدب  
والإبداع وعذابات الوطن  
حزنت حين سمعت من  
صديقي الأديب محمد نوار  
نبأ رحيل الشاعر العراقي  
محمد علي الخفاجي، وهو  
واحد من جيل العمالقة في  
الشعر العراقي**

يصارع العوز والتحجيم والكبت والمنع حتى العام 2003 حين أتاحت له فرصة العودة الى وظيفته الأولى، وكانت الفاجعة أنه بعد سنوات من الخدمة تعرض الى التنكيل من قبل (لجنة تحقق) مشكلة من قبل الحكومة خاصة بالموظفين العائدين بحسب قانون الفصل السياسي الذي يتيح عودة المتضررين من النظام السابق الى وظائفهم التي تركوها غصبا، وقررت اللجنة أن عليه إعادة كافة الأموال التي تقاضاها كراتب شهري قبل قرار تلك اللجنة، وطرد من الوظيفة ولم يوافقوا على إرجاع راتبه التقاعدي في حين كان يتوجب أن يشمل بقانون تكريم وتبجيل المبدعين!

لا أرغب بالخوض في إبداع ونتاج هذا الشاعر الرائع والكبير، لكنني وكالعادة أكتفي بالتعبير عن ألمي لما يعاناه مبدعون كثر مروا على هذه الديار العراقية، وكابدوا الحرمان والجوع والمرض، وليس من أيام السياب، وليس ختاماً بالجواهري ومظفر النواب، وسواهم من فنانيين وشعراء وصحفيين وكتاب وأطباء وسياسيين كبار مخلصين لوطنهم وعلماء دين كان نصيبهم القتل والتهميش على يد السلطات الحاكمة، وحتى السلطات التي تأتي على ركام الدكتاتوريات فإنها تشغل بمشاكل لاحصر لها ولاتعرف الإنشغال بالمبدعين الذين يموتون بصمت ويرحلون بصمت.

يقول الشاعر محمد علي الخفاجي في مقطع جميل من واحدة من قصائده الموعلة في الأم،  
والنخيل.....

يتخفف من عبئه كل عام

فليس جديراً به

أن تظل على متنه سعةً يابسةً

مثلما يفعل العسكريون

ذوو الرتب البائسة

نعم هو ذاك ياخفاجي، وأظن الحياة صارت سعة يابسة نفضتها عن روحك وجسدك الناحل المعذب. فهنئاً لك الخلاص من هذه الدنيا الفانية السيئة.

**في** عاش محن بلاده وعرفها وعركته الأيام العصبية التي جارت عليه وعلى مجاليه من الشعراء والكتاب والنخب المجتمعية، عدا البسطاء من الناس في ظل أنظمة عرفت كل شيء ومارسته، لكنها أهملت وتجاهلت وجهلت فعل إحترام الإبداع وممارسته ودعم المبدعين الذين يبدعون في المعاناة ويبدعون في الموت، وقبل ذلك يبدعون في رسم وتشكيل لوحات الأم الممض الذي يتجرعونه غصبا.

رفض الخفاجي الإنتماء لحزب البعث، فجرى تغيير

صفته الوظيفية من معلم الى موظف في دائرة

، ثم ترك العمل مكرها ليتحول الى متقاعد براتب

لايلبي حاجة طفل، فكيف بمبدع وإنسان!

وفقد زوجته في أحداث 1991، وظل



## كيف تسيطرين على عواطفك عند وقوع الخلاف مع زوجك؟

قد تغضب المرأة جرّاء كلمة صغيرة يقولها لها الحبيب لأنها حسّاسة جداً، ولكن ما هي طريقة التصرف الأمثل تجاه هذه الخلافات؟ نقدم لك بعض النصائح التي ستساعدك في السيطرة على عواطفك عند وقوع الخلاف مع زوجك؟

- كوني قويّة ولا تُظهري له دموعك من الصعب أن تتعامل المرأة مع الخلافات بحبس دموعها لأنها بطبيعتها حسّاسة، ولكن في حال وقوع الخلاف عليها أن تحاول ذلك لكي لا تبدو ضعيفة.

- لا تغضبي بسرعة وابقى هادئة

قدر المستطاع كوني هادئة أثناء حديثكما، فمن الطبيعي أن يشرح لك سبب الخطأ من وجهة نظره.

- تحدّثي معه بعد أن يهدأ الوضع بعد أن يقح الخلاف وينتهي، اجلسي وتحاوري مع زوجك، حاولي أن تفهمي ما يقوله من دون أن تُعطي رأيك واتفقا على أن لا يعيد أحدهما اقتراح الخطأ من جديد.

إن الأمر أسهل ممّا تتوقعين وتجنّب الخلافات هو الكفيل بالحفاظ على العلاقة السليمة بينك وبين زوجك ولكنّ طريقتك في التعامل مع الأمور هي الأهم.

يحاول الأطفال جذب انتباه من حولهم ومن أجل ذلك نجدهم يقومون بتصرفات مزعجة كمقاطعة الكلام خاصة بوجود أشخاص غرباء الأمر الذي بات يزعج الآباء و يورقهم، وفي هذه الحالة يجب على الأم أن تخصص لطفلها ألعاباً لا تقدمها له إلا في اللحظات التي تنشغل فيها عنه، كما يتوجب على الأهل توجيهه في سلوكه من خلال مراقبة سلوكه الذي دعا العديد من الأهالي الى البحث عن الطرق الواجب اتباعها لتهديب سلوك أطفالهم. لذا نقدم لكم أيها الأهالي الكرام الإجراءات الواجب اتباعها :

- هنتوا طفلكم عندما يلهو ولا يقاطعكم، ويمكن أن تكون التهينة بإبتسامة لا أكثر ولا أقل.

- أشركوا طفلكم بنشاطاتكم وأحياناً في أحاديثكم مع الأصدقاء.

- أخبروا طفلكم بأنكم ستكونون بتصرفه بعد قليل من الوقت، فهو يستحق إهتمامكم إذا ما لعب بهدوء أثناء انتظاره إياكم.

- حددوا مدة الحديث بواسطة الساعة المنبهة وأخبروا اطفالكم أنه بإمكانهم أن يتكلموا معكم عندما يحين الوقت.

أما عن الأمور التي يجب على الأهل تجنبها فهي مقاطعة الكلام من جانبهم لأنهم القدوة للطفل، كما يجب عدم الإستهانة بمقاطعة الطفل لهم، لذلك يجب أن يقوموا هنا بشرح هذه النقطة للطفل من غير تعنيف بل بأسلوب حوارى بناء.

## ساعدي طفلك على التخلص من عادة مقاطعة الكلام



## هل يحتاج الطفل الرضيع إلى شرب الماء؟

لهم مشاكل صحية خطيرة. وتوصي منظمة الصحة العالمية والأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال وغيرها من منظمات الصحة المعروفة، بعدم إعطاء الأطفال الأصحاء الماء أو العصير أو الشاي أو غيرها من السوائل إذا لم يتجاوزوا الستة أشهر، فالحليب الذي يتناولونه سواء من الأم أو من خلال الرضاعة الصناعية يكفي لسد احتياجاتهم من الماء ويجنبهم الإصابة بالجفاف.

تعتبر ظاهرة إعطاء الماء للأطفال الرضع الذين لم تتجاوز أعمارهم الستة أشهر مشكلة شائعة في البلدان العربية، وفي جميع أنحاء العالم. فالأطفال الذين يرضعون رضاعة طبيعية لا يحتاجون إلى جرعات إضافية من الماء حتى في الطقس الحار؛ لأنهم يحصلون على احتياجاتهم من كميات الحليب التي يتناولونها من خلال الرضاعة الطبيعية أو الإصطناعية، كما أن زيادة إستهلاك الماء عند الأطفال تسبب



## طرق تنحيف الخصر والبطن



هناك الكثيرات تبحث عن وسائل وطرق تنحيف البطن و الخصر ولا يجدن ويعانون من زيادة الوزن في منطقتي البطن والخصر وهو ما يسبب لهن مشاكل عند اختيار ملابسهن، واليوم نستعرض معكم طرق تنحيف البطن والخصر من خلال نصائح بسيطة في إمكان أغلب الفتيات أن تقوم بها:

- ممارسة التمارين الرياضية بشكل يومي، لاسيما تمارين البطن والخصر، فالرياضة احد الطرق الهامة لتنحيف منطقتي البطن والخصر.
- الحرص على المشي ساعة يومياً مقسمة نصف ساعة في الصباح وأخرى في المساء.
- إتباع رجين لتنحيف البطن والخصر، والمواظبة عليه لفترة، ومن أفضل الرجيمات للبطن هو رجين الماء الذي يعتمد على تناول

وجبات صغيرة على مدار اليوم. والآن إليك وصفة لشد الشهية وتنحيف البطن من خلال تناولها من مرة إلى مرتين يومياً:

المكونات:

- شمر + ملعقة قرفة + ملعقة بذور كمون
- الطريقة:
- قطعي الشمر وقومي بغليه في لتر من الماء.
- اعصري 2 ليمونة وضعي المزيج في الخلاط.
- امزجي بذور الكمون بالقرفة وضعيهما على المزيج السابق.
- اضيفي عصير محبب أي عصير تفاح أو كمثري، ثم تناوليها.
- بالإضافة لما سبق، حاولي تجنب نهائياً عن الدهون والنشويات وأيضاً السكريات يجب تقليلها، فهم من العوامل الرئيسية التي تسهم في زيادة الوزن.

## لفافات الدجاج مع الخضار

المقادير :

6 إلى 7 قطع من صدور الدجاج المسطحة ، 4 ملاعق طعام من البازيلاء، 4 رؤوس من البصل الأخضر المفروم، نصف كوب من الشبث الطازج المفروم، ربع كوب من الفطر الطازج المفروم، ربع كوب من الجزر المقطع إلى مكعبات صغيرة، ربع كوب من مكعبات الفليفلة الخضراء والحمراء.

التحضير: يرش الملح والبهار فوق إسكالوب الدجاج. تخلط

بقية المكونات مع بعضها ويسكب مقدار 1.5 إلى 2 ملعقة طعام من الخليط فوق جهة واحدة من كل شريحة دجاج قبل لفها مثل السيجار بمساعدة ورقة برشمان. تربط اللفافة على الجانبين كما لو أنها حبة بونبون. توضع هذه اللفافات في صينية وتخبز في فرن حرارته 375 درجة فهرنهايت لمدة 30 دقيقة تقريباً، ثم تخرج من الفرن وتترك جانباً حتى تبرد. تفتح ورقة البرشمان عن كل لفافة دجاج وتقطع اللفافة إلى حصص مائلة.

## عطر Manifesto



من ايف سان لوران Yves Saint Laurent Manifesto من ايف سان لوران، هو عطر الاستقلالية، الذي يؤكد كل جانب من جوانب شخصية منطلقة. للمرأة التي تجدد معنى حياتها كل لحظة. جريئة بكل تناقضاتها وغلوها. مع قوانينها الخاصة، لا شيء في إمكانه تهديد حضورها، ولا حتى القيود. Manifesto للمرأة التي ترحب بالأناقة والجمال والغموض، وبإيف سان لوران، وبأقصى درجات الغلو والشغف.

ونتركه لمدة لا تقل عن نصف ساعة ثم نقوم بشطفه بالماء البارد، ونستخدم تلك الخلطة بشكل يومي لمدة أربعة أسابيع على الأقل أو ستة أسابيع على الأكثر على حسب درجة اسمرار البشرة، وتحصلين على النتيجة التي تريدينها. وتنصح نائيس العرائس تحديدا بالقيام بهذه الصفات قبل حفل الزفاف بشهرين أو شهر على الأقل حتى تتخلص من أية آثار للمناطق الداكنة.



## ماء الورد والملح الناعم لتفتيح المناطق الداكنة

تعاني النساء من اسمرار بعض المناطق بالجسم وللتغلب على اللون الداكن في هذه المناطق تقدم خبيرة التجميل نائيس سليم خلطة طبيعية تساعد على تفتيح وتبييض منطقة ما تحت الإبط وإزالة الاسمرار بشكل نهائي. وتشرح "نائيس" هذه الخلطة الطبيعية والتي تجعل الاسمرار يزول بمجرد الاستمرار على المكونات: مقدار فنجان من ماء الورد، مع فنجان من بودرة الأطفال، ونصف فنجان من الملح الناعم. طريقة التحضير: نخلط المكونات جميعاً مع بعضها ونقوم بدهن منطقة ما تحت الإبط برفق

## مطعم برازيلي يقدم تغليف همبرغر قابل للأكل

في ابتكار غريب من نوعه، قام مطعم برازيلي بتوفير تغليف همبرغر قابل للأكل وذلك للحد من النفايات والتخفيف من تكلفة إعادة التدوير حفاظاً على البيئة، الورق الذي يتم استخدامه للتغليف مصنوع من مواد عضوية لا طعم لها وليس لها أي تأثيرات جانبية في عملية الهضم. وأكد المطعم بأن هذا الابتكار لقي إعجاب الزبائن وتم التوصل للهدف بعدم ابقاء اي شيء من مخلفات الهمبرغر المعتادة.

## روبوت على شكل الحشرات الطائرة

روبوت Dragonfly هو عبارة عن جهاز طائر طورته مجموعة من طلاب معهد "جورجيا" للتكنولوجيا، وهو يستطيع الطيران بحرفية عالية تماثل حركة الحشرة الشهيرة، ويمكن استخدامه للتصوير والمراقبة، وأيضاً في العمليات العسكرية، ويتم التحكم به عن طريق الهواتف الذكية، كما أنه يستطيع التحليق في الجو بشكل ثابت من أجل التقاط الصور. ويمكن أيضاً تغيير لون أو أجنحة الـ"دراغون فلاي" حسب رغبة المستخدم، مع إمكانية استخدامه كجهاز مراقبة في المنازل وأيضاً في ساحات المعارك.

## البصل يتفوق على الشوكولاته ويمنحك شعوراً بالسعادة

أفادت دراسة طبية بريطانية، أن البصل يعد من أكثر الأطعمة التي تجلب السعادة، والشعور بالمرح والسرور، يليه الجزر والفاول والموز ثم البطاطس. وأجريت الدراسة على 100 من السلع الغذائية الأساسية رخيصة الثمن لمعرفة مدى السعادة التي يشعر بها الإنسان بعد تناولها، حسبما ذكرت صحيفة "الديلي أكسبرس" البريطانية. ومن المعروف أن الشوكولاتة هي سر السعادة، كما هو سائد، لكن في هذه الدراسة تفوق البصل وتصدر رغبات من شملتهم الدراسة على أطعمة أخرى مشهورة بجلب السعادة مثل الشوكولاتة والكعك.



## غوغل تعمل لتصنيع هاتف ولوحى اكس من موتورولا

تعمل شركة غوغل مع موتورولا التي استملكها محرك البحث العملاق مؤخراً على تطوير هاتف ذكي أطلق عليه حالياً اسم "اكس فون". وتخطط موتورولا لتطوير هاتف اكس باستثمار خبرة شركة فيودل لبرمجيات التصوير التي استحوذت عليها موتورولا مؤخراً، ومن المقرر ان يُطلق الهاتف الجديد في وقت ما من عام 2013. كما من المتوقع ان تعمل موتورولا على إنتاج كومبيوتر لوحى باسم اكس حالياً بعد هاتف اكس، وتردد ان رئيس غوغل التنفيذي لاري بايج وعد برصد ميزانية كبيرة لتسويق الجهاز. وتتجنب غوغل عادة الخوض في تفاصيل علاقتها الجديدة مع موتورولا، وقال رئيس مهندسي نظام اندرويد التشغيلي في الشركة هيروشي لوكهايمر، ان غوغل تتعامل معها كما تتعامل مع شركات أخرى مثل سامسونغ.



## الكستناء تمنع الإصابة بنزلات البرد

تعتبر الكستناء من أبرز المأكولات الشتوية المفضلة عند تجمع أغلب العائلات والأصدقاء خلال السهرات الدافئة، حيث أن 50 غراماً من ثمرة الكستناء تحتوي على 100 سعرة حرارية، و45 غراماً من النشويات، وغمراً من البروتين، وغمراً من الدهون، و4 غرامات من الألياف الغذائية.

كما تبين أن ثمرة الكستناء تحتوي على كمية كبيرة من البوتاسيوم والفسفور وفيتامين أ وفيتامين بي 9 وفيتامين سي، حيث إنها تساعد على خفض الكوليسترول في الدم، وتحمي من أمراض القلب، وتقوي جهاز الجسم المناعي، وتمنع الإصابة بنزلات البرد بفضل النسبة العالية التي تحتويها من فيتامين سي. كما إن ثمرة الكستناء تساعد على تنشيط الجسم، وتهدئة الأعصاب بسبب كمية الفيتامينات والمعادن العالية المتوافرة فيها.





## ظهيرة جمعة في برج السعدون

هكذا هي بغداد: جملة عصبية ، وعبورٌ غيبّي من بداية حرّ الرؤوس إلى الصلوات. هكذا هي بغداد: شارع يُطوى على كتب وانفجار محابّر. وشارع تغلقه ملائكة خضر سود، خشية جحيم محليّ، ولحى خلف الحدود. هكذا هي بغداد: سجالٌ بين هاوية ومناظر، بين مرضى

وأساطير. كأننا في الشبهة مُد بدأ الغزو يتغلغل في المآتم وصفارات الإنذار. هذه بغداد: عودةٌ إلى الظلام، وتبشيرٌ بصباحٍ مقيد اليدين. كيف أتأكد من صداقاتي. أتأكد من الماضي، بين مقهى ابراهيم وسرجون ، حين أودعنا تمرّدت الشبيبة في اليسار البهّي؟ كيف أتأكد من أبي نؤاس بنزيفه الترابيّ، وشركاته التركيّة ، ونباح المولّدات؟ أمل يهمس لي: كُن شهما كصديق رحيما مثل حدقة الحبّ نبلا كمقاتل ، وخصما لكّل تلك الديناصورات تبتلع العاصمة. هكذا هي بغداد: عمياء مثل مومس السيّاب غريبة كمطلقة ، وفريسة للسلمندر.

الحدادُ يليق بكافافي وبرابرتي ، وعلى الجسور تنادي الأبجديات خالقها العظيم أما الأحبة ، فلهم نارُج الوحدة، وغضب الخريف. وعند مكتبة النهضة محطتنا منتظرين ثمالة الظهيرة وشقاءها

حيث أرواحٌ، سجناء ، ومثقفون ، يقتفون آثارهم وراء القلاع ، ونوبات الأيام القلقة، سائلين أنفسهم: إلى أين؟ بعد حطام السفن وتحطيم المعنى. بعد إشارة : إنّنا في العميق وعلى السطح تطفو الأشنات. هكذا يا عليّ من أربعينيّة الرماد إلى صفير خاص دائما .. لكن هناك.

## وقود

-1-  
شيئ ما  
يتفتّت  
مُلقيا رمادهُ في  
محيطي  
شيئ ما  
مُغنى أبدا  
يُشفي الليل من  
آثامه  
-2-  
يُسلّم ربّه إلى الرجاء  
ومرضاه إلى العافية.  
-2-  
قُدني أيّها الطائرُ  
الخاطف  
إلى مياهِك  
ليشرب حُبّي  
قُدني إلى ظلّ  
أنتظر فيه  
نصفي السائب .  
-3-  
سفينة ضائعة  
قلبي  
أنا الرّبان  
أطلب النجدة .

## ظلالٌ نديّة

-1-  
من لؤلؤ تلك الأقداح ،  
سكبتها محبّين ، يوقدون  
المشاعل  
عند كستناء عينيك ،  
وخيامها الفارغة .  
كأنّ حديقة جُنّت أعشابها  
وزهورها  
لمقدمك الباكي .  
-2-  
شربنا مياهاً تشبه فضّة  
قلبك  
وانتظرنا الكذبة ، بغموض  
الشفاه  
مع خيال كسير الضلع ،  
وفؤادٍ غالي الثمن .  
ذاك القوسُ يشدنا إلى  
فريسته .  
-3-  
شئٌ ينغز في الذكرى  
أناشيد نسينا سمكتها  
الذهبية .  
-4-  
هل مجازي المرضى ، يبحثون  
عن الخدّر في الخصومة ؟  
لم تكنْ أهلتك صديقة  
لأعيادنا  
كان على المنصّة أن تتنازل ،  
بعد غيابي ، لكلام الأنهار  
حيث أثر عطر يثرثر خلف  
الأبواب  
تنشقته تائها في سمائك .  
أنا  
شاعر الظلال النديّة ، وتيه  
الحمام الغريب .  
-5-  
هناك قرى تهدأ لمروك الغافي  
تودّع مناديل الغروب  
وتنسى .

كل عام وانتم بألف خير

# فهرسلي

تحتفل بالذكرى الثامنة لتأسيسها



117  
فهرسلي  
المعهد الحكومية،  
صرفنا 35% من اموال البصرة  
وامر جلا 13 شركة فاسدة  
على القاعة السوداء  
كاريزما السلطة  
وهامش المعارضة  
بم يحطم الكورد الفيليون؟  
مسلح المالكي

118  
فهرسلي  
اقليم الكورد الفيليون  
بين الحلم والخيال

119  
فهرسلي  
ت سياسية باوامر قبض جنائية  
إعلان الدولة الكوردستانية..  
بين طبول حرب المالكي  
وجغرافية السياسة الكونية  
العراقيون غير مبالين  
بنبوءة "المالكي"  
ويترقبون تحسن الخدمات  
تفويذة بنزين  
طبول الحرب بين بغداد واربيل

120  
فهرسلي  
تفاصيل مثيرة عن صفقة مريية  
العراقيون غير مبالين  
بنبوءة "المالكي"  
ويترقبون تحسن الخدمات  
تفويذة بنزين  
طبول الحرب بين بغداد واربيل